


٤٧١
المروج الزكية
عبدالله الزكي
٨١٦

المروج الزكية في توشية الدروج الخطابية، تأليف
ابن حتلب ، عبدالله بن محمد ـ ٨٦٠هـ . كتب
في القرن العاشر الهجري تقديرا .

 ١٠٨ ق ١٣ س ١٨×١٤ســـم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

معجم المؤلفين ٦ :١٢٧ ، ايضاح المكنون ٢ :٤٧٠

ا ـ الرسائل، أدب اللغة العربية أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النســــخ .

كتاب المروج الزكيه

في توشية المروج الخطابيه
لمن كلف بتعليقه
جمعه
وتاليفه

عبد الله بن محمد عبد الله الزكي الغزي الحنفي المشهور بابن الحنبلي

عامله الله والمسلمين بخفي لطفه
وآنسه في رمسه وحصل
يوم حشره امن امنه
بمنه وكرمه

يا سيد الطالبه ان ذاق معناه نغده
وافتح له باب الرضى وان تجد عيبا سده

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان • والهمه
توشية طروس البلاغة بفصاحة اللسان • ووضاحة
البنان • جعل لمن شاء من اللسان ترجمان • ومن
البنان في الانشاء ترجمان • احمده جل ان ياخذه
سنة ولا نوم • وتنزه ان تطرا عليه سنة ولا نوم •
حمد من بنعمه اعترف • ومن بحار كرمه اغترف •
واشكره على منته التي اهدت الى كل كبد حرا بردا •
وخلعت من ملابس الانشاء على من شاء بردا •
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة تزهق من الاراء القوادح لاظهار
الفضل غربا • وتزهق الباطل من رياح لوافح
العدل شرقا وغربا • واشهد ان محمدا عبده ورسوله •

افصح من نطق بلسان عذب ورق • في سمع وودق •
معدن الكرم العمم • ومركز الشرف الغمم •
الذي باهت الارض باخمص قدميه فرق الفرقدين •
وتم ادرجا كلامه الخافقين • المبعوث لا نالة الشرك
عن قدمه • والمنعوت بالملة السمحا الى ان ادب
الكفر بعينه مراق دمه • فالقى به غريب الاسلام عصاه
واطاع الله من كان عصاه • صلى الله عليه وعلى اله
وصحبه صلاة دائمة ما افتر ثغر صبح بقبس ظلام
وتورد بالدم خد حسام • وقبلت وجنات المهارق
الساطعه انوار الاقلام • ورقمت برود الحدائق
اليانعة ابر الغمام • ونطق يراع قطع لسانه • وضحكت
الطروس اذ بكت اجفانه • وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فان صناعة الانشاء منحة يمنح الله بها

من يشاء • فيستنبط بطبعه الرقيق • وفكره الدقيق لكل
مقام ومقال منشا • وهي ابهى ما عقد عليها كف
الكفاة خنصرا وابهاما • واعلى ما نصبت لرفع اسراد
الكتابة اعلاما • واحلى ما ترابيها ابكار عرائس الافكار
يقظة واحلاما • واشهى ما تفرع لبنا واشهاما •
تستخلص بها النواصي • وتملك باعنة بلاغتها الصياصي
وينقاد طائعا بزمام فصاحتها العاصي • وتقرب بقرى
قراتها القاصي • وجدير ان اوضاعها لا تضاع وتراعها
لا يراع لانه جار بالارادة في المنع والمنح • واقف
بالمشية على ما هو اقرب من اللمح • مع انه اخرس فصيح
الايراد • اصم يسمع مناجاة الفؤاد • لا ينقطع الا اذا
قطع لسانه • ولا يضحك الا اذا بكت اجفانه •
يمحو ظلاما في نهار لسانه • ويخبر عما قال او ليس يسمع

وهو ايضا الشفيع والسفير • والبشير والنذير • والمترجم
عن لسان الدوله • والمهيمن على بيض الصفاح • وسمر
الرماح • وفرسان الجولة • لذا قضى الله للاقلام مذ برئت
ان السيوف لها اذا رهفت خدم • وانشد بعضهم

ان الرماح بمضى الصالك والسلم • لولا مطاعنة الاراء والهمم
لذا الدوايل والاعلام ارشيه • الى العلا لملوك العرب والعجم
ليس السيوف عن الاقلام غانية • العز للسيف والتقدير للقلم

ولما كانت هذه الصناعة ضابطة للاداب الخطابيه
معرفة بالاصطلاحات الكتابيه • مبنية على استدعاء
الاسرار • مبنية لما في كل مضمار • باخفاء والاظهار
والناس فيها على طريق كسر حايرها • وطرقت طرقها
فاستوى جاهلها وخابرها • وهو لكن عدل عن اصول الشيء
الى فروعه • وورد سغب الماء دون ينبوعه •

قضى لي من سوء الحظ الناقص • وخطل البخت الراقص
ان اقترح علىّ من أمره مطاع • ولا يسعني منه الامتناع
ان احسر عن وجهها القناع • واضع جزءا كافيا لما هو الاهم
منها من الانواع • من صدود المكاتبات عند صدودها
وبيان اوضاعها وعوائدها والاجزاء عند ورودها •
فاستقلت بانى صفر اليدين من محصولها • وقصير الباع
فى فروعها واصولها • وليست من منى • ولا هى المطلوبة
منى • وما كل بياض شحمة • ولا كل بيان حكمة • ولا
انا من هذا الروض الذى يروى نزاه • وسماعك
بالمعيدى خير من ان تراه • وان الفكر جامدة •
والقريحة خامدة • فاستقلت بهذه المقالة استقالة من
هو فى اوقاته محصود • لا استقالة العجز والقصور •
فلما لاومنى وابى الاقالة • استخرت الله واجبت سؤاله

وخدمته بهذا المجموع المنفرد بحسنه وحساه • الزاهى
على الزهر فى سنة وسناه • المصهر بكماله نقص ما سواه •
البليغ الوجيز • الفائق بحسن البلاغة وسحر التعجيز •
الحاوى لجميع المعانى • العمدة فى هذا الفن للمعانى •
المشتمل على كل شذره • المحتوى على ما قيل من علم
الانشاء فمن يعمل مثقال ذرة • وراعيت فيه بحكم
الايجاز التجاز • ولم اطنب ولم اقطع فيه مسافة حجاز
وسميته المروج الزكيه • فى توشيه الدروج
الخطابيه • واستعنت بالله المدعو بالاسماء الحسنى •
ان يجعل عبده عنده فى الشرف الرفيع الاسنى •
وان يكون بخاطر سائله لائقا • واتفاق نظر الناظر موافقا •
بمنه وكرمه تنبيه الكتابة فى اللغة هى الجمع
والانمات ومنها سمى الكتب كتبا لانضمام اجزاء الرمل •

والكتاب لاشتماله على فصول واحكام وانواع معددة

ومنه قول الشاعر

لانا منن فزاديا خلوت به • على قلوصك وكتبها باسناد

وفي الاصطلاح صناعة روحانيه تقتضي شرف صانعها

قال سهل بن زهير الكتابة اول رتبة

الدنيا التي اليها ينتهى الفضل وعندها تقف

الرغبه • وقال بعض الحكماء كتاب

الملوك عيونهم الباصرة • واذانهم الواعيه •

والسنتهم الناطقة • ومن اشرف مراتب الدنيا

بعد الخلافه سايل ضيا الدين صاحب المثل السائر

في ادب الكاتب والشاعر • عن الكاتب من هو

ومن يستحق الاتصاف بهذا الاسم فاجاب هو الذي

اذا كلفته ان يكتب عنك شيئا • وافضيت اليه بالمعنى

في ذلك جملة واجلة اتى به مفصلا على وجه اذاتاملته

قلت هنا كان في نفسي ولكن لا استطيع ان اخبر عنه

هو ينطق عن خاطرك بما لا تنطق به من نفسك

فصل

اذا تقرر ذلك • واتضحت لك

فيه المسالك • ووردت منهله وراق • واهلت

لرقم الاوراق • فراع الاداب • واحسن الخطاب

وادر مايترتب من الجواب • واستوعب قراءة

الكتاب • خصوصا اذا كان المجلس عام • فراع المعالم

في المقام • واحترز من كلام الكلام • فان في العبارات

تصب العبرات • ولا ينفع الندم هيهات وراع

الكتابة في شروطها • لتجلى في مروطها • ولله در القايل

ربع الكتابة في سواد مدادها • والربع حسن صناعة الكتاب •

والربع من قلم قويم بريه • وعلى الكواغط رابع الاسباب

واذا تم ذلك فخذ الدرج وانظر الى سقاله • واحترز
من قلب او وصاله • واكتب العنوان على ما ستراه في
مثاله • وتعرفه من مخابره وامثاله • ثم اقلب الدرج
واكتب في الباطن الصقيل البسمله • وعقبها ان شيت
بالحمدله • ثم اكتب تحتها الملكي الفلاني • ان كان المكتوب
منه اكبر على احد الاصطلاحين • واكتب في صدر
التقبيل الفلاني ٥ واذا كان المكتوب اليه ادنى
من المكتوب منه فاوسع الطي وعرض الهامش
تنبيه ٥ وكلما رفع الكاتب القلم وقلل الهامش
واختصر السجع والعباره وضيق الاسطر كان اعلا
في حق المكتوب اليه وهذا مما يتعلق بمراتب الملوك
دون ارباب الفضائل وهو المعول من اصطلاح
الاوائل تنبيه ٥

ومن اهم البيان معرفة العنوان

لانه مراتب • ومنه تظهر فضيلة الكاتب • ٥
فلا بد من اتقانه • لانه يقال الكتاب يعرف
من عنوانه • اعلاه ما يكتب للسلطان ثم ما دونه على ما
ستراه ان شا الله تعالى فللسلطان ما مثاله ٥

الملكي الظاهري ٥

مطالعة المملوك فلان • او بارآها مطالعة المملوك فقط •

ومحل هذه الكتابه وسط ظاهر العنوان والنظر مع ذلك
سطر وصل او اكثر وهذا من نايب الشام ونظرايه ٥
وفي بعض الاصطلاحات لنواب الممالك ما مثاله ٥

الملكي الظاهري •

مطالعة المملوك فلان

وادنى من ذلك ما مثاله

السيفي فقط • مطالعة المملوك • او المخدومي السيفي

ثم السَّيفي ❁ مطالعة ❁ او السَّيفي
الفلاني سرهعه المملوك الفلاني سرهد مع الدعاء له

وساذكر امثلةً لاركان الدوله في صورة المثال لينسج على المنوال

فاقول يكتب لكل ما مثاله باسمه ه

كاتب السر — **الكمالي مثلاً** — مطالعة المملوك
صاحب الانشا الشريف بالممالك الاسلامية

ناظر الجيش — **البهائي مثلاً** — مطالعة المملوك فلان
ناظر الجيوش المنصوره بالممالك الاسلاميه

ناظر الخاص — **الجمالي مثلاً** — مطالعة المملوك فلان
ناظر الخواص الشريفه بالممالك الاسلاميه

الدوادار الكبير — **السيفي** — مطالعة المملوك
الامير دوادار كبير الملكي الظاهري

الدوادار الثاني — **السيفي** — مطالعة المملوك
الامير دوادار الثاني الملكي الظاهري

وكذا الحكم في عنوانات المكاتبات لمن يجري مجريهما او ادني

وادنى من هذه رتبة الابواب

وهي مراتب اعلاها الشريفه وهي متروكة في الاستعمال

مثال ذلك

الابواب الشريفه العاليه
المولويه الاميريه الكبيريه
العالميه العادليه الفلانيه
اعلاها الله تعالى فلان الفلاني

مطالعة المملوك فلان

وادنى من ذلك ما مثاله

كافل الممالك من باب جلب

الابواب الكريمه العاليه الاميريه
الكبيريه المخدوميه المحسنيه المنعميه
المنفضله العلائيه
علاها الله تعالى فلان الفلاني

مطالعة المملوك

وادنى من ذلك

الابواب العاليه بالقابها سطرين وزياده مع التعريف كما تقدم

وادنى من ذلك من رتبة الابواب رتبة الباب

وهي مراتب واعلاها ما مثاله الباب الشريف وهو قليل الاستعمال

لا مطلقا ومع ذلك كله مثاله

الباب الشريف العالي المولوي الاميري الكبيري العالمي العادلي العلائي

اعلاها الله تعالى فلان الفلاني

مطالعة المملوك

ه

وادنى من ذلك

الباب الكريم ثم الباب العالي وكل من هذه المراتب تزيد

على سطرين بالالقاب المختصة به على ما ستراه ووضعه كما تقدم

ومع كل من هذه المراتب يكتب مطالعة المملوك

وادنى من رتبة الباب رتبة الايدي

وهي مراتب اعلاها ما مثاله مطالعة

الايدي الكريمة العالية الاميرية الكبيرية المحسنية المتفضلية العلائية لحلها الله عز وجل فلان العلائي

وادنى من ذلك ما مثاله

اليد الكريمة العالية

الاميرية الكبيرية

المحسنية المتفضلية الفلانية

اعلاها الله تعالى فلان

مطالعة المملوك

وادنى من رتبة الايدي رتبة المقرات

وهي قليلة الاستعمال فاعلاها المقر الشريف

ثم المقر الكريم ثم المقر العالي ومع ذلك تكتب المطالعة

مثاله لارباب السيوف

المقر الشريف العالي المولوي

المالكي المخدومي السيدي العالمي

العاملي المشيري الفلاني

مطالعة المملوك

ومثاله لارباب الاقلام

المقر الكريم العالي المولوي الاماني المالكي السيدي العالمي

العاملي الفاضلي النظامي الاوحدي القوامي الفلاني

مطالعة المملوك

وادنى من هذه الرتبة رتبة الجنابات

وهي مراتب تختص بارباب السيوف والاقلام اعلاها لارباب السيوف

الجناب الكريم العالي المولوي الاميري
الكبيري الاوحدي الذخري
النصيري المدمي ادام الله نعمته
فذلك فقط ما مثاله

ولا مطالعة مع ذلك ولارباب الاقلام

الجناب الكريم العالي المولوي
القاضوي الكبيري العالمي
العاملي الفاضلي الاصيلي الذخيري
البارعي الماجدي الفلاني
ادام الله نعمته وذلك فقط

تنبيه ومكاتبة مثل الرتبة

صدرت المكاتبة على ما ستراه ان شاء الله تعالى

وادنى من هذه الرتبة رتبة المجالس

وهي مراتب ولها ايضا اختصاص بارباب السيوف والاقلام
فاعلاها لارباب السيوف ما مثاله

افديه منسي اذا داقت انامله برقم وشي فقد لذ الامام له
براعه كم يراعي الى الورى نعما فلا يراع وقد جمعت فضايله

التاريخي

الذي ما ورخ احد مثاله وما وصح شي الا زال اشكاله

الحسيب

هو حاسب حسبي به في كل امر ناصر
جل الفضيل له ونعم لكسري جابر

الخطيب

تراه اعلاما دفع له المجد اعلاما الصح من رقا وفي وا كل بر منبرا
قرع السمع بلفظ جو افواه المحابر
وبدت تحقق وجلا منه بحان المنابر

الفلكي

الذي ارتل ضل الحضيض وعنه كل طرف غضيض

حضيض عليائك ناوج الفلك وبرج من شانك لم احلب
فما انت بوس للحاسدي وما امنت بشر وتنهى مك
والحاصل انه احد مالعرحين الرقيب المعلا وليس فيه مكان لالا
اوجد الله ماشله لطالب ذاك ولا ناشد
وليس لله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد ولولا ان الجواب
مردم الاداب لما تجاسرت بنل هذا الكتاب وقد كتب الملوك
من ملك جاهد ومن يخ خامل والكل فداهم وحيد انصاله
اشر والجمعت اشادته والصبح جا ببشره والحاصل سيد
والباع قصير والشوق حث ركابه وساق وللعلم اختم ما سطر
فلى سقوط الفرع على الدواق الملوك راز ولم عكن ليله اوراق
والعنل يلبده نواه المحرور دفع رملاق سوق النوز
باسبيل رامل العبد نيه من الحد ذاقبل مستقر امواله
للن اسطاع مان نفل جلد انه رد وح المجلس وصلاح

٥ ٩

وبه ادباب الاعلام ماشاله

المجلس العالي الاميري الكبيري
المويدي المجاهدي العوني
الظهيري مجد الاسلام والمسلمين
ادام الله سعده • الفلاني

المجلس العالي القضائي الكبيري العالمي
العاملي الاوحدي الفاضلي الكاملي
البارعي الاصيلي العريقي الفلاني
ادام الله سعده • فلان الدين

وادنى من ذلك ٥

المجلس السامي الامير الاجل الكبير الاوحد
الاكمل المرتضى مجد الاسلام بهاء الانام
زين المجاهدين صفوة الملوك
ادام الله علوه • فلان الفلاني

وادنى من ذلك ٥

ماصورته هذه المكاتبة الى المجلس العالي ... ان شاء الله تعالى

تنبيه وانواع هذه العنوانات منها ما يكتب
في صدر المكاتبة • اما لتقبيل الارض • واما للايادي • ومنها
ما يبدا فيه تقبيل لكل عنوان فيه مطالعه يكتب له تقبيل بحسب

حال المكاتبه اما الارض واما الايدى واعلم ان الارض اصناف
بحسب المنزله وكذلك الايدى بحسب المقام ولكل من هذين
القسمين طرق يتعين ايضاحها لقريب المسالك. واعانة
للسالك في ذلك. وقد فينا بالمقصود من بيان العنوان
وآن ان نذكر كيفية المراتب. ومحل المكتوب والكاتب

فصل اعلام مراتب المكتوب اليه

مكاتبة المواقف الشريفة. وما دونها من ذوى الضلال
الوريفه. وهلم جرا الى انتهاء المراتب على ما تراه في المنازل
والاوضاع من الانهاء والطلب والنعوت والالقاب
على التفضيل في هذا الكتاب **مكاتبة للسلطان**
من نايب او حاكم او غيره ممن له المكاتبه باعلام شى على يد
قاصد المكتوب منه يستفاد منها وتكون على صورة المثال
يقبل الارض وينهى انه لما نمى شوقه الى التمثل بالحضرة
الشريفه وتعذر اتصاله الى ذلك آثر قصته وجهزها على
يد فتاه فلان بحث شوقه وسهى بالحضرة الشريفه كذا وكذا
ويسول يسال اجراءه على الخواطر الشريفه وملاحظته
في اجرائه على ما الفه من ندا الانعام وعود قاصده مجبور
الخاطر باجابته الى ما انهاه في سواله طالع بذلك ان شاء الله تعالى

مكاتبه الى السلطان ۵

من نايب غزه او غيرها او متولى عمل من الاعمال تخبر
عن وصوله الى عمله ومباشرته لولايته مثاله ۵
يقبل الارض وينهى انه سطرها وقد قطع مسافة البين
الى ما انعمت به الصدقات الشريفه عليه من نيابة
كذا قرير العين ولبس تشريفه الشريف. وقبل الارض
وخدم به على العاده وقرا تقليده بحضرة قضاة القضاة
والعسكر المنصور وتضاعفت الادعيه من الرعيه لهذه

الدوله الشريفه واشصب المملوك لفصل الحكم بين الرعايا
حسب ما رسم به وقد اعاد المملوك الجناب الفلاني الى خدمه
الابواب الشريفه وللاراء الشريفه مزيد العلو
والاقتدار طالع بذلك ان شاء الله تعالى

بالشكوى على احد من نايب او قاضي وغيره

يقبل الارض وينهي انه قايم على قدم الاجتهاد • يستجلب
للمصحف الشريفه ادعيه العباد • ويقطع بسيف
عدلها دابر اهل العناد • وانه يوم تسطيرها
وقف للمملوك جماعه من اعيان الرعيه ممن
لا يمكن تواطيهم على الكذب ولا اجتماعهم
على الضلال وتكررت شكواهم من فلان لانه
لا يسير سيره حميده • ولا يسلك مسلكا من المسالك
السديده • فاذنت المملوك او فعل معه كذا وكذا

ويتعين عرض ذلك على المسامع الشريفه
وللاراء الشريفه مزيد الاقتدار طالع بذلك ان شاء الله تعالى

مكاتبه الى السلطان باعلام من مات من الامراء وغيرهم واخذ اقطاعهم لاولادهم

يقبل الارض وينهي انه قبل تسطيرها انتقل بالوفاه
الى رحمه الله تعالى فلان من الامراء
الطبلخاناه او العشرات او غير ذلك
بكذا جعل الله للمواقف الشريفه وارثه الاعمار •
وادام ظلالها الوريفه دوام الليل والنهار •
وترك من الورثه كذا وبيت كذا وحال
وفاته وقف اولاده وعياله وسالوا
من المملوك سوال الصدقات الشريفه
في امرهم فوعدهم المملوك عن المراحم الشريفه
بكل خير جبرا لخاطرهم عن المواهب الشريفه

والذى ينهيه المملوك ان المتوفى كانت له قدم
هجرة فى الخدم الشريفه والمراحم الشريفه خلد
الله سلطانها • تجبر قلوب ايتامها وعلمانها
وهى ثمال ايتامهم • وموصلة لارزاقهم • والمملوك
يعرض ذلك على الاراء الشريفه لتبرز الاوامر
المطاعه بالصدقة على فلان باقطاع والده
وقد انهى ذلك بطريق العرض على الاراء
الشريفه وجهز بقصته مملوكه ومهما اقتضته
الاراء الشريفه بادر المملوك الى العمل به
وللاراء الشريفه مزيد العلو والاقتدار
طالع بذلك ان شاء الله تعالى

تنبيه

ولا يكتب فى هذه المكاتبه وامثالها بسملة شى
كالملكى الفلانى ولا يجر التقبيل ابدا

وادنى من ذلك

يكتب فيه الفلانى ويختم فى اخره بالدعاء وما يتعلق بالاشواق
والشكر وغير ذلك ه الفلانى • مثاله لما فرط فيما طلب منه
يقبل الارض وينهى انه منذ فارق سبيله
اخذ الشوق قلبه اخذا وبيلا • ولازمه
الترقب بكرة واصيلا • وقال لسانه المزمل
بالثناء قم الليل والنهار ولم يقل الا
قليلا • واستمر فى شكر الايادى التى من
تراكمت لديه اضعافها • وتزاحمت عليه اصنافها
كلا بل لا يبلغ الشكر كعب انعامه • ولا ينتهى الى
استلام كعبة اكرامه • ومن للعبد بشكر من
جمه وده من نواله • وحياته وروحه بعض
افضاله • فالله تعالى يديم بقاء المقر المخدوم

ويطلع دائماً في سماء المجد بدره • و يعلى على فرق الفرقدين

قدره • الى غير ذلك د هم المملوك جيش الشوق فانكاه •

وكبى طرفه و سهى طرفه فابكاه فارهف له من امر عزمك

في كذا غراراً • وارهقه يرا من امرك الماضى شرقا وغربا •

فلقد تركته من الانتظار • على شفى جرف هار • وان ابطات

الاجابه الحال الله عمرك يعظم الله في مملوك الابواب

اجرك طالع بذلك ان شاء الله تعالى في كذا

مكاتبه الى كاتب السر الشريف

بوصول مولى الى عمله كاتب او غيره

الجمالى مثلاً

نوسل بدعه ضو ينهى انه ملازم لدعاه المتواد ف •

وولائه الذى الولاء جاد وهو على الباب الكريم واقف •

انه سطرها عند دخولها الى غزه مثلاً و باشر ما شملته به

الصدقات الشريفه من النيابه او من كذا و تضاعفت ادعيته

١٣

بدوام هذه الايام الزاهره • ولتحقق المملوك

ان ذلك من صدقات سيده وحسن سفارته •

وجميل نظره وكريم اشارته • وما هي باول صدقات

المخدوم وعوارفه • ومآثره التي تعجز عن القيام

بشكرها الالسنه الواصفه والله يوزع للاولياء

شكر منته الجزيله • ويعين المملوك على مكافات

صنايعه الجميله • وقد جهز المملوك بمطالعته

وقصته للابواب مملوكه او ولد فلان وحمله من

ملازمة تقبيل الارض واستعراض المراسيم ما يشافه

به المسامع الكريمه والمملوك يسال اجراه على ما الفه

ما اجمال النظر وحسن السفاره عند عرضها

بالحضرة الشريفه فالمقر المخدوم يجعل مملوك ابوابه

وعبد اعتابه • على الخاطر الكريم ويخصه بدعواته

فان سوت خصوصيه فالصدقات المخدوميه وحنو مالوف
وقرب من مقر الكرم وجوار وللجار حق معروف
وتمام سواله تاهيله لخدمه تخرف بقضاها ويبادر الى
امضاها والله يمتع الوجود بركات مولانا النافعه
ويجعل اشارته العاليه الى نجاح الاعمال شافعه ولايخلى
المملوك من تدبيره الجميل وفضله الذى اعذب سبل الكرم
لابناء السبيل طالع بذلك ان شاء الله تعالى

مكاتبه الى ناظر الجيش

قرين مكاتبه الى المواقف الشريفه
بطلب شى من المتوفى من الاقطاعات

البهاى مثلا
يقبل الارض وينهى ان العواطف الرحيمه لم تزل لكل امل
مطلبا وباب الكرم لبلوغ الامانى بابا مجربا وانه ابدل فى
الخدمة مجهده واثبت فى شرع المودة حجته وان مما ينهيه

انه خبر قرين مطالعته قصته لتعرض على
المسامع الشريفه بسط الله ظلالها الوريفه
مضمونها الصدقه عليه بما توفر عن كذا من
اقطاع النيابه او من كذا والمقام الشريف
مد الله دوا ترمه على الافاق موفر الارزاق
على وفق الاستحقاق والعمل فى ذلك على
حسن السفاره وجميل الاشاره من المقر
المخدوم فانه المشار اليه والمعول فى ذلك
على الله وعليه والمملوك بعد ذلك من مناح
كرمه وعوارف نعمه ويتقلد فيه المنة الكبرى
والله ينفذ فى الخافقين امره ويزيد بسطة
وقدره ويسال التاهيل بمهماته ليبادر
الى العمل بها انهى ذلك ان شاء الله تعالى

مكاتبه الى الدوادار بالابواب الشريفه

بوصوك مايب او مسول لى عمله

سو الدرص ويهى انه فارق الذات الكريمه وعنك

من الاشواق ما لا تسعه اوراق • ومن الدعآء ما لا

يفتر عن دفعه لسانه ان عكو ليله اوداق • وانه سطرها

وقد وتد نوآده بغرامه ووصل الى غزه مثلا بحرز

الامن والسلامه وبانز ماشملته به المراحم الشريفه

من كذا ولبس تشريفه الشريف وقرا تقليده وخدم

على العاده واستجلب الادعيه فى الصحف الشريفه

والكريمه ولتحقق المملوك مواقع صدقات مولانا عليه

وانه السفير فى كل نعمه تصل اليه • وهذا هو الذى يالفه المملوك

من سبك وبعهده • ويراه فى حالتى القرب والبعد ويشهد

والله يشكر لمولانا هذه الايادى ويديم صدقاتها التى لا تشح

بمثلها العوادى وما يجد المملوك ما يكافى به صنايع مولانا

وبرو وتطولاته الغزار غير الادعيه التى يبتهل بها اناء

الليل واطراف النهار ٥

انى لا عجز ان اجزيك مكرمه لكن بجازيك عنى الدائم

الباقى وقد جهز سوك فتاه فلانا الى خدمة الابواب

الشريفه بما على ما يما طالع به المملوك من وصوله

وسيحيط العلوم الكريمه بذلك والمملوك قال خير

الملاطفه لمطالع الابواب الشريفه وحسن

السفاره عند عرض ذلك والاصغا الى ما حمله المملوك

من بث الاشواق ورفع الادعيه واستمرار على

الخاطر الكريم واجراه على ما الفه من صدقات

مولانا وعميم فضله فان المملوك ان كان بعيدا عن حرم

سيدى فهو قريب فى حماه

وان اضر نا ان الديار بعيك • وانت الى قلب المشوق قريب •
والله المسئول ان يمتع كافة الانام بدوم ظل مولانا ويوزعهم
شكر نعمائه ويحرسه بملائكته الكرام فى ارضه وسمائه
وسول بيعوض الخدم والمهمات ليبادر الى العمل بها
انهى ذلك ان شاء الله تعالى العمل

تنبيه

ومن هذه الرتبه ما فتحت ابوابه واتسعت
للكاتب رحابه فيكتب لارباب المناصب
كالاتابكيه وامراء الالوف والطبلخانات والعشرات
وما يجرى مجرى ذلك من ارباب السيوف

ولذا يكتب منه لارباب الاقلام

لكتاب الانشاء ونظار الجيش والخواص والوزراء والدوله
وما يجرى مجرى ذلك من ارباب الولايات • على ما تقدم
من المثالات • المبينه لكيفيه الاوضاع المصطلحات •

٢٦

وذلك بحسب المقامات • والمقالات • فى الضرورات
الواقعات • والكرآسى والحادقات • من الوصيات •
والسؤالات من المكاتبات والجوابات • والاشواق
والتهانى والتعازى على اختلاف المضنات •
ومعرفة المراتب • بين المكتوب له والكاتب •

تنبيه واعلم ان المكاتبات بالنسبه
الى الكاتب على احد الاصطلاحين كما تقدم بيانه
وعرف عنوانه ونذكر امثلة له زيادة للوضوح ان يكتب
ما مثاله يقبل الارض وينهى كذا وكذا ويحجب
السجع ويقل الطهر ويرق القلم وهذه منازل الخلفا والملوك
وذوى المناصب الجليله بالنسبه الى المكتوب منه

وادنى من ذلك ان يصف شوقه واتيتهم
فيكتب ما مثاله

يقبل الارض وينهى بث اثنية • وكثرة اشواقه و دفع
ادعيته • المرشحة بالانابة المسطر في الصحف الكريمة
بالقبول والاجابة ان الامر كذا وكذا ه

تنبيه ه

وها انا اذكر من تقبيل هذا النوع صدورا تميل النفس
اليها ويستعان بها عند الوقوف عليها فاقول
يقبل الارض وينهى بعد دفع دعائه بخلوصه • وثناء
كلما اطنب فيه توهم انه يلخصه • ان الامر كذا وكذا
يقبل الارض وينهى بعد دفع دعائه المقبول • وثنائه الذى
لا يحول عنه ولا يزول • وصدق امله من مولانا ببلوغ
المامول • يقبل الارض وينهى بعد رفع دعائه
خالص وده وطيب ثنائه • واعترافه بصدقات
مولانا وجزيل الائه • واستمرار في رق ولائه

العلوم الكريمة لعلا الله تعالى ثناها • واذا بد
من شانها محيطة بان المملوك عن النعم
الجمة • وانشا العواطف الرحيمة •
وان الامر كذا وكذا •
العالي
يقبل الارض وينهى بعد دفع دعاءه ستور الدجى
وتفتح لقبوله ابواب الرجى • وبث اثنية
يتخذ الضمير مثواها • ويشهد الاخلاص
لدعواها • ان الامر كذا وكذا ه
يقبل الارض وينهى بعد دفع ادعيته التى لا تمتاز
خشية الانفاق • واثنيته التى تنطق بها
جوارحه على الاطلاق • العلوم الكريمة
حرسها الله ودعاها • وشكر في الحركات
والسكنات مسعاها • محيطة بكذا وكذا

يقبل الارض وينهى بعد دفع الادعيه الصالحه
الناطق بها كل عضو وجارحه • وبث الاثنية
التى بكل نادفا يحه • العلوم الكريمه حرسها
الله تعالى • واسبغ نعمه عليها ووالى
والعلوم الكريمه حرسها الله بفضله • واسبغ
عليها من نعمه سحاب وبله محيطه • بكذا وكذا
يقبل الارض وينهى بعد دفع دعاء يلازم به على
الاطلاق وشكوا ما ذكرها لاق باللسان
وراق فى الاوراق ان الموجب لتسطيرها
كذا وكذا وفى هذه الامثله من هذه الرتبة
كما والعاقل تكفيه الاشاره •
والغافل لا تغنه العباره •

وادنى من هذه الرتبه

ان يصف الارض عقيب التقبيل وهذه كثيرة الاستعمال
تليق بارباب السيوف والاقلام • وغيرهم من الخاص
والعام • تكتب بحسب المقال والمقام •

تنبيه

ومع هذه الرتبه يكتب تحت البسمله المملكى الفلانى
واللقب فى حضن التقبيل كما تقدم وتراه وهو من
المستعملات فى الرتبه السابقه لهذه يستعان بها وتزيد
وضوحها فى نسبتها

مثال

يقبل الارض التى هى محط رحال الامل • وكعبة
الاقبال التى لا تقابل الا بالقبل • وهى بعد دفع دعاء
اتخذ دابا • وابتهال يرجوان يكون مستجابا • انه ما خفى
عن العلوم الكريمه كذا ويختم بالدعاء
يقبل الارض التى هى روضة غصون اقلامها
بالبلاغه متمره • ووجوه اوراقها بالفصاحه مسفره

وما ادركرا مثله

وسواد مدادها في بياض الطروس تخجل اللئالي
المقمن ويُنهي بعد شكر الايادي الذي توالت لديه
اضعافها وترادفت عليه اصنافها انه ليس خاف
عن علوم مولانا حرس الله تعالى مجده وجدد سعده
ان الامر كذا وكذا

تقبيل الارض التي تلزمه ملازمة تقبيلها
ويبلكو عوارف صدقات نشأ مغمورًا
بجزيلها ويبتهل بادعية تتكرر تعداد
تفصيلها بدوام سعادة الذات الجميلة
وتفضيلها وينهي كثرة شوق شق الاجفان
وملاها سهدا واوجى في فم الملوك بكل
مشهد شهدا وانه مع اخلاص مودته
واصفاء محبته وبقاءه في رق عبوديته

احب ان تحيط العلوم الكريمة بكذا وكذا
يقبل الارض حرسها الله وحماها وصان اكنافها وحماها
فانها موطن الكرم ومهبط النعم وكعبة الجود
التي ما امها الوفاد على القدم وينهي بعد رفع
دعاء تهب عليه نسمات القبول وبث ثناء
لا يحول عنه ولا يزول انه كلما تذكر الذات
الجميلة والفضائل الجزيلة جدد رق العبودية
ونشر من ادعية مولانا ما طوته الطوية انه
اثر احاطة العلوم المخدومية بكذا وكذا

يقبل الارض التي هي اثمد الاحداق ومعدن الحسن
وموطن التهاني الذي تهدي الى القلب قرارا والى
العين قرة وتجمل بانيها المهارق ويتزين بها عقود
النحور وتيجان المفارق وينهي بعد رفع دعاء يستجاب

ويرفع • ويمرح في رياض القبول وترفع • ان الذي يحيط
به العلوم الكريمة كذا وكذا ٥

وفي هذه الرتبة يختم بالدعاء

المشجع وتكتب في الصدور والوردود وانواع التقابيل
وادني من ذلك ٥

ان يقال مع التقبيل ٥

ولابرحت وهي من الرتب المبسوطات في الصدور ويجوز
معها المشجع ايضا والدعاء ويختم فيها بقول يحيط العلوم به لله

وسنذكر امثلة يميل النفس اليها

ويبسط بالوفون عليها

تقبل الارض لازالت اعتاب السعادة لها تنتب •
ولها حقوق موالات الا رما تثبت • وعليها تعول في كل
حل وعقد • ووجدان وفقد • وينهي بعد بث موالاته
واستمرار في ملازمة دعواته • وشكر الايدي الذي

توافرت وتواترت من مولانا بحسناته ان الذي
تعين ان يحيط به العلوم الكريمة مولكذا وكذا ٥

مثال

تقبل الارض لازالت الجباه لها ساجدة • والقلوب
من مهابتها متواجدة • والخلائق في محبتها
امة واحدة • وينهي بعد ود سلم وشوق
حميم • وتوق به الله عليم • ان الذي اوجب
بسطها الى مولانا واحاطه علمه مولكذا وكذا •
تقبل الارض لازالت تيجان الملوك بها موضوعة •
وثمارها كثمار الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة •
ولابرحت بالنعما معشبة • وبالالاء
مخصبة • ومقامها يعلوا على كل مرتبة •
وينهي بعد رفع دعائه المتواتر • وثنائه

الفاخ العطر الفاخر ان علمه الكريم محيطة بكذا

يقبل الارض لازالت شفاه الشفاه وقبلة لذوى

الاتجاه ومحط رحال الامل من الوفود

ومطفيه بنعماتها غله النار ذات الوقود

وينهى دعاء دفعه وثناء احسن مستقره

ومستودعه ان علمه الكريم محيط بكذا

يقبل الارض لازالت ارجاؤها بالنعم ماهوله

واسياف الصون ونها مسلوله وستور

الرحمة عليها مسبوله ولابرحت مهابط

النعم ومواطن الرحمه وينهى بعد

رفع دعائه المتضاعف وولائه

المترادف وشكر الايادى التى تخجل

الوبل الواكف ان علمه الكريم بكذا

وادنى من ذلك

رتبة التقبيل بالمقر ومراتبه كالسريف

والاشرف والكريم والعالى وهذه الرتبه

متروكة الاستعمال غالبا لتسهيل عبارات الكتاب

الان وساد كرمثلا يشفى النفس ويزيل اللبس

يقبل الارض بالمقر الشريف العالى المولوى

المالكى المخدومى السيدى العالمى

العامل الكفيلى المشيدى المهدى الغياثى

المحسنى الفلانى لازال مبسوطا

بالمكارم الجمة منوطا بتقليد المنن الضخمة

مشهورا بموالات كل احسان ونعمه

وينهى بعد دعاء تتلقاه ملائكة القبول

وتتعطر به انفاس القبول ان الذى

ان الذى تؤثر به احاطه العلوم كذا وكذا ٥

تنبيه

وهذه الكتاب والنواب وما ناسب ذلك من ارباب السيوف
وكذا ارباب الاقلام بحسب المكتوب منه **مثال**
يقبل الارض بالمقر الكريم العالى المولوى الامامى المالكى
السيدى العالمى العاملى الفاضلى البارعى النظامى
الماجدى الاثيرى لازالت اقلامه تهزا بالغيوث
الهامية وانعامه تفوق على البحار الطامية
وينهى بعد صحبة بدوام سودده وابتهاجه
لا يبلغ الى امله ان الذى يحيط به العلوم الكريم
كذا وفى هذه الختم بثناء ودعاء منتجع وعليها
بقية المراتب من المقرات بحسب المكاتبة
والالقاب لها ٥

واد نى من ذلك

مراتب تقبل الايدى

كالباسط الشريف والباسطة الكريمة واليد الشريفة
واليد الكريمة واليد العالية **تنبيه**
وهذه الرتبة من المستعملات لاجدًا لكثرة استعمال تقابيل
الارض تساهلًا من الكتاب واخذًا بالاخف لقلة التحصيل
من التاصيل ولامشاحة فى العرف وما تغلب به **وساذكر**
امثلة موضحة فى العبارة والعاقل تكفيه الاشارة
فالباسط الشريف القابه القاب المقر الشريف
وشبهه فى الوضع كما تقدم لكن المشبه منحط عن المشبه
به برتبه **واعلم** ان هذه الرتبة وسابقتها ملكبر
فيها اسم المملوك تحت التقبيل كما ستراه **مثال**
المملوك يقبل الباسطة الشريفة العالية المولوية السيدية

الظهيريه المهدية الفلانيه لازالت هامية بالمكارم
اناملها ناجحة آمال واقديها وسائلها مشكور بلسان
الاجماع فواضلها وفضائلها وينهى بعد دعاء موفوع
وثناء لا يضيع بل يضوع ان العلوم الكريمة محيطه بكذا

مثال اليد الشريفه

لارباب الاقلام

يقبل (المملوك) اليد الشريفة العاليه المولويه الكبيرية المنعميه
المحسنه المتصدقه الفلانيه لازالت
اقلامها بالحسنات متممة الفروس وبالمكارم
مبهجة النفوس وبوشي السطور محلية الطروس
وينهى بعد دعاء لا يخل باداته وثناء لا يميل
من اهدائه ان علمه الكريم محيط بكذا

تنبيه ويقال للافاضل من الفقها الامامية

العالمية العاملية العلامية القاضوية **وللحكام**
الحاكمية وكل انسان ما ناسب مقامه من القاب
ودعاء **ولارباب السيوف**
يقال الاميرية الكبيرة وبقية الالقاب لازالت
تقبض على الاعنة والسيوف فتهب الالاف
ولا تهاب الالوف وتبسط في الوفود وتبطش
في الصفوف ٥ **ويقال** ٥
لازالت تقبض على الاعنة براياتها المنصورة واسنة
رماحها ممدوده الى هم الاعداء المقصوره وتنكات
عزائمها مشهوده بنصر الله مشهورة ٥

يقبل (المملوك) اليد الكريمة العاليه المولويه الاميرية
الكبيرة المالكية السيدية المحسنية المتفضلية
الفلانية ان كانت لرب السيف يقال

لازالت درر التقبيل بظاهرها تنتسق • وسحب التنويل
بباطنها تزدحم وتستبق • وغراب التاميل تتعارف
في انا ملها وتعتنق • والولاء الذي يسترق الاوليا
ويسترق • والثنا الذي تتفتق المسك من الحسد له
ويحترق • وتصح الاوليا به تحترق • ان الذي يحيط به
العلوم الكريم

مثال ٥

يقبل اليد المولوى الكريمة العالية المولوية الاميرية الكبيرية
الاوحدية الاكملية المحسنة التفضلية •
العونية • الغياثية • المجاهدية • السيفية
مثلا لابرحت منبع الكرم • ومطلع النعم
ولاقتات رقاب الاعدا اغماد صوارمها
والنصر اجل اعيادها وافخر مواسمها ويبدي
لعلمها المبارك كذا ٥ ٥

مثال
لارباب الاقلام

يقبل اليد المولوى الكريمة • العالية • المولوية • القاضوية •
العالمية • القوامية • النظامية • المدبرية •
المشيرية • الملاذية • الفلانية • لازالت الممالك
مضمونة • مصونة • ببيض طروسها • وسمر
اقلامها • محفوظة بيمين دائم له معقبات
من خلفها وامامها • ولابرح طرف
الغير عنها كليلا • ومجدها الباهر على فرق
الفراق اكليلا • ويبدي لعلمها المبارك
كذا وكذا

مثال

يقبل اليد المولوى الكريمة وبقيته الالقاب
لابرحت تعلم الناس الكرم وتعلم السيف

وتعلم السّيف انقياده لحكم القلم، او يقول ويسبق
قلمها جود كل جواد يسابق به ممتطيه ويعطى كفه الكفاية
ويحتوى ما يعطيه ويبدى لعلها المبارك لذا وكذا

تنبيه ومن هذه الرتبه واحكامها ما يكتب
من تقبيل الايدى بلا القاب وهو في احدى الاصطلاح حين
تقدم فى هذا الباب وسأذكر امثلة يستعان بها

مثال

يقبل الباسطة الشريفه لازالت حسناتها تغنى
(الملوك)
وتغيث، وتعم القريب والبعيد، والدنيا
ترفل فى كل يوم من مآثرها فى ملبس جديد
وينهى بعد الادعيه التى شغل دفها العيون
عن وسنها والعبوديه التى دوقت حمائمها
بالسجع اعطاف غصنها ان الذى يطالع



انقياده لحكم القلم، او يقول المسامع كذا ه

مثال ه

يقبل اليد الشريفه، لا برحت مستودع القبل،
ولازالت اقلامها متممة ببلوغ الامنيه والامل،
وينهى بعد ادعيه نصب الاخلاص لاجابتها
سلما، واثنيه ترى الغصن بسجعها مترنحا
والحمام مترنما، ان الذى يطالع به المسامع
الكريمة كذا

مثال ه

يقبل اليد الكريمه التى شكر صنيعها على كل احد
وجب، وجدواها كم حدث الواردون عن
بحرها ولا عجب، وينهى بعد ادعيه عذبت
مواردها من الاجابه قربا، وعبودية تطلع
فى سماء الموالات شهبا، ان الذى تطالع به

العلوم الكريمة كذا
وادنى من ذلك ما تقصد فيه بالدعاء
وهذه الرتبة لا يذكر معها تقبيل اولا
ولا يكرر فيها تطويل اخرا واعلاها الاسم
او الولد او الاخ او المحب او الشاكر
على ما ياتي ذكره في الامثلة انفا وفي اثنائها ما للملوك
يقبل الارض او اليد تنبيه والجنابات
والمجالس لا يكتب معها تقبيل وسأذكر امثلة من ذلك
تروق للناظر وتسر الخاطر تعين الكاتب وتعرفه
بان المكتوب له ادنى من المكتوب عنه في المراتب

المقرات

لارباب السيوف اعلاها يكتب بعد البسملة المملكي الفلاني
ويترك بياضا للعلامة وبعضهم اجاز الكتابة للعلامة

يكتب بسط الله ظل او ما مثاله
اعز الله انصار
المقر الشريف العالي الاميري الكبيري العالمي العادلي المؤيدي
المجاهدي الذخري العضدي النصيري الظهيري المقدمي العوني
الغياثي الفلاني ركن الاسلام والمسلمين سيد الامراء في العالمين نصير الغزاة
عون المجاهدين غياث الملة زعيم الامة جمال الدولة ذخر الملوك والسلاطين
سيف امير المؤمنين وجعل رقاب اعدائه لاغماد صوارمه
والنصر اجل اعياده وافخر مواسمه
المملوك يقبل الارض التي اصبح جودها يخجل
القطر من غمايمه والولاء الذي شيد على
الصدق برفع دعاءه وينهي لعلمه الكريم كذا
وان كان نايب سلطنة ورتبة المقر

ذيد في القابه المهذى المشيدى ٥
الزعيمى الكافلى ويراد في نعوته زعيم جيوش
الموحدين ممهد الدول مشيد الممالك مقدم
العساكر ذخر الملوك والسلاطين سيف امير المومنين

مثال دونه

اعز الله نصرة المقر الكريم العالى المولوى
الاميرى الكبيرى العالمى المويدى المجاهدى
الممهدى السيدى الاوحدى المدبرى
الكافلى ان كان نايب سلطنه العلايى
عز الاسلام والمسلمين سيد الامرا في العالمين
نصرة الغزاة والمجاهدين اوحد كما حماه الدين عون
الامة غياث الملة ظهير الملوك والسلاطين حسام امير المومنين
واعذب موارده في البر والبحر وجعل سيفه محيط برقاب

العدا احاطه القلايد بالنحر المملوك يجدد الخدمه
العاليه ويصف اشواقه المتواليه وينهى الى العلم
الكريم كذا ، مثال دونه لكن قريب من سابقه

اعز الله المقر العالى المولوى الاميرى الكبيرى العالمى
السيدى السندى الزعيمى الغياثى
الغلانى ركن الاسلام والمسلمين سيد
الامرا في العالمين نصرة الغزاه والمجاهدين
زعيم جيوش الموحدين ذخر الدول
عضد الملوك والسلاطين حسام امير
المومنين وجمل الدنيا ببقايه ونصر المله
بعزه الذى حكم السيف فى امضايه المملوك
يقبل اليد الشريفه ويبتهل بالدعا التى
ليس له غيرها وظيفه وينهى الى العلم الكريم

لذا ان شاء الله تعالى في كذا ٥

المقررات

لارباب الاقلام اعلاها فامثاله

بسط الله ظل المقر الكريم العالي المولوي

القضائي العالمي العاملي القوامي النظامي

المدبري المشيري الملاذي الفلاني

جلال الاسلام والمسلمين سيد الاكابر

في العالمين عون الامه ذخر الملة جمال

الملوك حسنة الوجود خالصة الملوك

والسلاطين ولي امير المومنين وصان

حمى الممالك بين رايه الذي له معقبات

من خلفه وامامه وحمى حماه بيبض طروس

وسمر الامه المملوك يقبل اليد الا نزاع لها

يراع ولم يكن للمعان عن املا قلمها امتنان ولا امتناع

ويخدم بالادعيه التي للمواطن الاجابة بانتجاعها

والعبوديه التي لا يصح في شرع الموالاه خروجها

عن ملكه ولا ارتجاعها وينهي الى الكريم من علمه لذا

مثال

للمولى كاتب السر

خلد الله سعادة المقر الكريم العالي المولوي

المالكي السيدي العالمي الفاضلي البارعي

الاثيري الاصيلي المقومي السفري

الفلاني مجد الاسلام والمسلمين شرف

الرؤسا في العالمين موتمن الملوك والسلاطين

يمين الدوله سفير الملوك بركة السلاطين

صفي امير المومنين ولا زال احسانه وليله

ويغمر بوائر نداه ندبه ويهن بحر اقلامه الخطيه سمر
الرماح الخطينه وجدد للدول بكتبه كاسا وجنودا
ومنحها باداته التي اذا نشرت كانت اعلاما و بنودا
الملوك تقبل اليد التي نحلت بسحيتها السحب السخيه وتخدم
بالادعيه التي تقبلها الله لاخلاص القبول و النيه والعبوديه
التي اصبحت لاسترقاق حرته الفرحيه والاتبه التي
بذل فيها المجهود وقام بولائها المقام المحمود وينهى
الى العلم الكريم كذا ٥

مثال

يليق بالوزراء

ضاعف الله اجلال المقر الكريم العالي المولوى
المالكي السيدى العالمي العاملي القوامي النظامي
الاثيري الكفيلي الصاحبي الوزيري المدبرى

الغلاني كمال الاسلام و المسلمين سيد الوزراء في العالمين
مشيد الدول مصدر الممالك واطلع سعادته مشرقه الانوار
والبس الدنيا من حلل سيادته ملابس الافتخار وملا
الممالك من جميل تدبيره بما هو احسن من عقود الكواكب
على هالة الاقمار ولا زال السيف والقلم من حماة حرمه
والعلم والعمل من دعاة جوده وهداة كرمه والامن والعز
من سعاداته وصفاه حرمه والنصر والفخر من جيوش
ارائه ونعوت همه المملوك يقبل اليد الكريمه التي
تخجل بحرها وابد الديم و بث من الاثنيه ما تشترك
فيه الامم وينهى كذا وكذا ٥

مثال ٥

يليق بنظار الجيوش

ضاعف الله ظلال المقر الكريم العالي المولوى

المالكى السيدى السندى العالمى العاملى القوامى
النظامى المشيرى الموتمنى الفلانى عون الملوك والسلاطين
حافظ ارزاق كماه حماة الدين مدبر الجيوش عون العساكر
قوام الدوله نظام الملة ولا زالت اقلامه للارزاق
مفاتح واثنيته نوافح نوافخ ولا برحت الدول بتدبيره
مطوقة العواتق وقصص الارزاق بين يديه بالادب
صوامت وبالطلب نواطق والاقاليم محروسة باقلامه
من شر كل عاسق ولا فتات جيوش النصر بتدبيره
مرفوعه وارزاقها متصله لا مقطوعة ولا ممنوعه
الملوك ينهى بجداد عيه بموالاتها قايم واثنيه تفنى
الليالى وبقاوها دايم العلم الكريم محيط بكذا ٥

مثال

يليق بنظار الخواص ٥

صاعف الله نعمة المقر الكريم العالى المولوى الاميرى
ان كان او القضاى الكبرى العالمى العاملى
الاوحدى الكاملى الحافلى النظامى السيدى
الهمامى الفلانى مجد الاسلام والمسلمين
شرف الرؤساء فى العالمين ممهد الدول معز
الممالك عضد الملوك والسلاطين خالصة
امير المومنين علم الاسلام تاج الخاص
والعام وجدد ملابسه الفاخره ونعمه التى
لا تجاريها البحار الزاخره المملوك ينهى
بعد ادعية تشهد لاخلاصها القلوب
واثنيه تفضل عن قطرات السحاب المسكوب
وموالاة يعلمها علام الغيوب ان العلوم
الكريم محيط بكذا ٥ ٥

الجنابات

لارباب السيوف وهي مراتب اعلاها

ضاعف الله تعالى نعمة الجناب الكريم العالى المولوى الاميرى

الكبيري العالمى العادلى العونى الغياثى الظهيرى

المقدمى الفلانى عز الاسلام والمسلمين شرف

الامراء في العالمين نصرة الغزاة عون المجاهدين

ظهير الملوك والسلاطين وزاد الوجود به جمالا

وجعل ما تم للناس انموذجا ومثالا اصدر المملوك

هذه الخدمة الى الجناب الكريم تطوى على سلام يتوالى

وثناء يتنافس الطيب في انفاسه ويتغالى ويتطاول

على فرق الفراقد ويتعالى ويبدى الى العلم الكريم كذا

مثال ادنى منه ٥

ضاعف الله نعمة الجناب العالى الاميرى الكبيرى الاصيلى المجاهدى

الظهيرى الفلانى مجد الاسلام والمسلمين شرف الامرا

المقدمين نصرة الغزاة والمجاهدين عضد الملوك

والسلاطين وادام له تعالى السعادة وقرن جوده

بالاجابة ونوّله من كل سؤل مرامه ومراده ٥

صدرت هذه المكاتبة او المفاوضة الى الجناب

العالى تطوى على سلام لا يزال في زياده وتنشر عن ثناء

تترنم له الحمائم وتترنح به الغصون المياده وتوضح

للعلم الكريم كذا وكذا ٥

مثال ادنى منه

ادام الله نعمة الجناب الكريم العالى الاميرى الاجلى الكبيرى

المجاهدى العونى المقدمى الظهيرى الفلانى مجد الاسلام

والمسلمين شرف الامرا نصرة الغزاه والمجاهدين عضد الملوك

والسلاطين ومكن من اعدائه سيوفه التى ما برحت طيور

المنايا عليها تحوم ووفق اداة التى ما زالت راياتها
معقوده بالنجح فيما تروم صدرت هذه
الخدمه الى الجناب تهدى اليه سلاما اريجا وثنا بهيجا
وتوضح لعلمه الكريم بعد بث الشوق الى خدمته
والثناء على جميل مودته كذا وكذا ه

مثال ه

ادنى منه

ادام الله نعمة الجناب العالى الاميرى الكبيرى الاجلى العونى
المقدمى الظهيرى الفلانى مجد الاسلام بهاء الانام
نصرة الغزاه عضد الملوك والسلاطين ولا زال
مشكور الاهتمام موصوف المحاسن بين الانام ه
صدرت هذه المكاتبه الى الجناب تهدى اليه
من السلام اطيبه ومن الثناء اعذبه وتوضح لعلمه

المبارك كذا وكذا ه ه ه

مثال

ادنى منه

صدرت هذه المكاتبه الى الجناب العالى الاميرى
الكبيرى الاوحدى الهمامى المقدمى الظهيرى
عز الاسلام والمسلمين نصرة الغزاة
عون المجاهدين تهدى كثرة الاشواق
اليه والثناء الحسن الجميل اليه وتوضح لعلمه
المبارك كذا

تنبيه

وادنى من هذه المكاتبه الى الجنابات ان يكتب ما مثاله
هذه المكاتبه الى الجناب العالى
بالالقاب والنعوت من نسبه ما تقدم ه

الجنابات

لارباب الاقلام مثال علاها ه

الجناب الكريم

ضاعف الله جلال الجناب الكريم العالى القضائى الكبيرى

العالمى العاملى الاوحدى الرئيسى الاصيلى البارعى الماجدى

والالقاب من نسبة المنسوب اليه كالحافظ للمحدث

والفصيحى البليغى للخطيبى للخطيب والسفيرى المشيرى

لكاتب السر الفلانى مجد الاسلام والمسلمين شرف

الرؤساء فى العالمين جمال الاكابر فخر الاعيان

اوحد الكتاب وجمل الدول بمآثره وعقد على التقوى

سدمارزه وعضد الملوك منه بخير موازره اصدرها

المملوك الى الجناب الكريم تصف اشواقه التى لا تزال

من الجنبين بين موارده ومصادره ووده الذى

جبلت عليه صحة عناصره وتطوى على سلام يصدر

الى كريم محاضره عن خواطره وتنشر عن ثناء لسنه

خطيب المشاهد على رؤس منابره وينهى الى العلم الكريم كذا

جواب مليح

مثال لادنى منه

ضاعف الله نعمة الجناب العالى القضائى الكبيرى العالمى ٨

الفاضلى الكاملى البليغى الاوحدى الحاكمى ان كان

حاكمًا الفلانى مجد الاسلام شرف الفضلاء فى الانام

جمال البارعين فخر البلغاء زين الافاضل صدر الاماثل

المعتبرين صفوة الملوك والسلاطين وابد سعادته

المؤبدة وادام نعمه المخلدة ومحبته التى عليها القلوب

اجناد مجندة اصدرها المملوك الى الجناب العالى هدى

اليه شوقًا لا يبرح من قلبه وثناء يلازم عليه فى قربه

وبعده ولغلامنا فى الموالات لا ينبغى لاحد من بعده

ينهى فيها الى العلم الكريم كذا

مثال ادنى منه ٥

صدرت هذه المكاتبة الى الجناب العالى القضائى

الكبيرى العالمى الفاضلى الاوحدى الكاملى البادعى
البليغى الاصيلى الفلانى مجد الاسلام والمسلمين
شرف الفضلا فى الانام زين الاماثل المعتبرين
صفوة الملوك والسلاطين تهدى سلاما تضوع لنشر
وثناء طاب خبرا وخبرا ويبدى لعلمه المبارك كذا

مثال ادنى منه

يقال هذه الخدمه وادنى منه
هذه المكاتبه الى الجناب العالى القضائى العالمى الفاضلى
الكاملى البادعى البليغى المتابرى مجد الاسلام زين الانام
اوحد الاماثل المعتبرين مرتضى الملوك والسلاطين
تهدى اليه سلاما ارجا وثناء بهيجا وشوقا الى خدمته
وشكرا لجميل موداته وتبدى لعلمه المبارك كذا ٥

المجالس لارباب السيوف

ومن ايضا مراتب

متنا وتدا عبارة
الملات عند الصدور والورود من المكاتبات
اعلاها ٥ مثال ٥
حرس الله نعمة المجلس العالى الاميرى
الكبيرى المؤيدى المجاهدى العونى
الظهيرى الفلانى مجد الاسلام
والمسلمين شرف الامرا فى العالمين
ناصر الغزاه والمجاهدين عضد الملوك
والسلاطين ولا اخلاه من نعم تتجدد
ومسرات فى كل وقت تتردد ومبرات
بعدد قطرات الغمام وتتعدد وحسنات
تسطر فى صحف القلوب وتخلد ٥
صدرت هذه المكاتبه

الى المجلس العالى تهدى اليه سلامًا يبلج وصفًا • وثناءً
يتارج عرفًا • وتوضح لكريم علمه كذا

مثال ادنى منه

حرس الله نعمة المجلس السامى الاميرى الكبيرى
المويدى المجاهدى العضدى النصرى الهمامى
الفلانى مجد الاسلام شرف الامرا نصرة الغزاة
عمدة الملوك والسلاطين لازال قدره عاليا
وبره متواليا • وبدره فى افق السعادة متلالئا •
صدرت هذه المكاتبة الى المجلس تهدى
اليه سلامًا تام وثناء نام وشوقا عام وتوضح لكريم علمه كذا

مثال ادنى منه

هذه المكاتبة الى المجلس السامى الاجل الكبيرى المويدى
المجاهدى العضدى النصرى الهمامى مجد الاسلام

زين الامرا نصرة الغزاة عمدة الملوك والسلاطين وقاه
الله كل نايبه • واجزل من السعد نصيبه ومن
الفوز نايبه • صادرة اليه مثنية عليه • موضحة لعلمه كذا

مثال ادنى منه

هذه المكاتبة الى المجلس الامير الاجل الكبير المويد
الاعز الاخص الاكمل المختار
فلان الدين مجد الامرا زين الغزاة
عمدة الملوك والسلاطين اعز
الله تعالى وادام نعمه عليه ووالى
وجدد سعده • واسعد جده • وانجح
فى المهمات قصده تخصه بسلام
عميم وثناء جسيم وتبدى لعلمه كذا

مثال ادنى منه

نعلم مجلس الامير الاجل الاكمل المرتضى المويد
المجتبى المختار فلان الدين مجد الامرا زين الغزاه
على الملوك والسلاطين اعز الله تعالى وادام فضله
عليه ووالى ان اربابا الشريعه او العاليه اقتضت
كذا وكذا فيهتم المجلس لذلك قولا واحدا ٥
ونحن نوكد لسال الله تعالى

المجالس لارباب الاقلام ٥

ومى ايضا مراتب بحسب المكتوب

اليه والكاتب واعلاها مثال

حرس الله تعالى نعمة المجلس العالى القضائى
الكبيرى العالمى الاوحدى الرئيسى الاصلى البارعى
البليغى الحاكمى ان كان من الحكام الفلانى مجد الاسلام
شرف الفضلاء في الانام • زين الاماثل • صدر الافاضل

فخر الاعيان • زين الصدور المعتبرين • صفوة الملوك
والسلاطين • ولا زالت اقلامه تفتح من الارزاق
مغلقا وارآه تدبر مغربا ومشرقا ٥

صدرت هذه المكاتبه الى المجلس تهدى اليه
من التحيه ما يعطر كل ناد • ومن الشوق ما يهيم
به القلب في كل واد • وتوضح لعلمه المبارك كذا ٥

مثال ادنى منه

صدرت هذه المكاتبه الى المجلس السامى القضائى
الكبيرى العالى الفاضلى الكاملى الحافظى الخطيبى
البليغى المفوهى الاوحدى مجد الاسلام
والمسلمين شرف الزهاد في العالمين نظام
الدوله قوام المله مؤتمن الملوك والسلاطين
تهدى اليه شوقا يضيق نطاق النطق عن

احصائه وتكل البيان عن بلوغ حده واستقصائه
وتوضح لعلمه المبارك كذا آخر محيط المجلس علما بذلك

مثال ادنى منه

هذه المكاتبة الى مجلس القاضي الاجل الكبير العالم الاوحد
الفاضل البارع الاثير الاصيل الاكمل
المرتضى المختار فلان الدين
صفوة الملوك مرتضى السلاطين
نهدي اليه السلام التام والثناء العام
ونبدي لعلمه المبارك كذا

مثال ادنى منه

نعلم مجلس القاضي الاجل الكبير العالم البارع
البليغ الفاضل فلان الدين الشوق
اليه جميم والثناء عليه عميم

وان ارادتنا الشريفه او الكريمه او العاليه اقتضت
ان يتقدم المجلس بالمبادره الى العمل بكذا فالمجلس
يهتم بذلك ويبادر اليه فانا اخترناه على علم وعولنا
عليه ٥

تنبيه

وبهذا نختم امثال هذه الرتب بما يناسب من الانتهامات
وانواع التاكيد

تنبيه

واعلام هذه المراتب تحت البسمله والنعت
الملكي والعلام لمثل هذه المراتب على حسب
ما يكتبها الكاتب في راس الطرح ليراه المكتوب
منه ويكتب نظيره من الاسم والاخ
او الشاكر او نحو ذلك ٥

فصل اعلا المراتب في المكاتبة من المكاتب

ان يكتب المرسل الى المكتوب اليه في مكاتبة احد

هل الالفاظ فان كل لفظه ادنى من سابقتها
كماستراه ومى بحسب المنازل والمكاتبات
اعلاها ان يكتب والالتماس ثم
ومرسومنا ثم وقد رسمنا ثم
والمرسوم له به ثم والمرسوم به ثم
يتقدم ثم والمراد منه ثم
(والتفصيل)
والماثور ثم والمستمد ثم والمسول ثم
والمملوك سال ثم وتمام سول المملوك

فصل وادنى الاداب فى ختم الكتاب

اذا فرغ الكاتب من الكتاب وانتهى الى المرام
من الكلام وكانت رتبة المكتوب اليه ارفع من
المكتوب منه كتب الناظر الختام لحمد ها
ماشال طالع بذلك ثم انهى ذلك

ثم يحيط العلم الشريف بذلك
ثم تحيط العلم الكريم بذلك
ثم يحيط العلم بذلك ثم يحيط
علمه الكريم بذلك ثم يحيط
علمه بذلك ثم يحط علما بذلك
ثم يعلم ذلك تنبيه
هذه الالفاظ تكتب فى انواع التقبيلات
ومن لا يسمح له بالتقبيل يكتب ماشاله
يجدد الخدمه وينهى الى العلم الكريم او يخدم
بما يرفعه ويبدى لعلمه المبارك او يخدم بدعاء
ويبدى ذلك لعلمه تنبيه
اريد به وضوحا لكشف ما تقدم من الامثله ضرحا
اعلم ان كل من لا يكتب له نوع من انواع التقبيل

ولا يسمح له به يكتب له في باطن الكتاب . يجدد الخدمة
او وينهي الى العلم الكريم او يكتب يخدم بما يرفعه
من دعاء وخالص ثناء ٥

وادنى من هذا يكتب

اصدرت للملوك هذه المكاتبة او هذه الخدمه او اصدرت
هذه المفاوضه موضحة او صدرت هذه المفاوضه
موضحة لعلمه المبارك ٥

فصل يشتمل على تنبيهات
جسيمه وفوائد جسيمه ٥

وهذا الفصل وان كان تقدمت انواعه
على سبيل المثال . فانا اذكر زيادة
بيان على سبيل الاكمال
اعلا المكاتبات **بالنسبه الى الكاتب**

مثاله يقبل الارض وينهي كذا وكذا
ولا يكتب معها الفلاني بل سوى
في راس الورقه بعد البسمله بلا تنجيع
ومنها مراتب الخلفاء والملوك وذوي
المناصب الشريفه ٥

وادنى من ذلك

لا يكتب تحت البسمله المملكي الفلاني
ويكتب الفلاني رجوع التقبيل

مثاله
المملوك يقبل الارض وينهي كذا وكذا
فقط

وادنى من ذلك

الدعا عقيب التقبيل

مثاله ٥
الفلاني
يقبل الارض وينهي بعد دفع
دعاء لا يفتر لسانه عن دفعه
ولا يخفى اثار نفعه ٥

وادنى من ذلك

الدعا بالارض

مثاله

نعـ الارض حمى الله ساحتها من غير الزمان وصانها من طروق الحدثان
ولازالت محط وفود الجدا وكعبة قصاد الندا وملجا
لكل قاصد ومسهلا لكل وارد وينهى كذا ه

واد نى من ذلك

ان يصف الارض فيقول
نعـ الارض التى ملثم الشفاه وقبله ذوى الاتجاه
ومحل الكرم الذى لا يخيب من اقتفاه والمقصد
الذى من عول عليه كفاه وينهى بعد دعاء بسط
فى صحف الاجابه وابتهال يتوخى به اوقات
الاصابه وثناء يتارج به الانديه الفسيحه
واسواق يعقل وصفها الالسنه الفصيحه
انه كذا وكذا ه

واد نى من ذلك

ان يعقب الارض بلازالت ولابرحت فتقول
نعـ الارض لازالت تيجان الملوك بها موضوعه وثمارها
كثمار الجنة لامقطوعه ولاممنوعه وينهى بعد دعاء اتخذ
دابا وفتح للقبول له ابوابا ان الامر كذا وكذا

واد نى من ذلك

مراتب يقبل الباسط الشريف ثم الباسطه
الشريفه ثم اليد الشريفه ثم اليد الكريمه
ثم العاليه وقد تقدمت امثلة ذلك
وكيفيته الوضع فيه **واد نى من ذلك**

ما يكتب بالمقام الشريف ثم المقرات ثم الجنابات ثم المجالس
وهذه المراتب انواع مفرعه تقدمت امثلتها مفرعه
تنبيه فالمقام تختص بالملوك ودواريهم كالمقام الاشرف
والمقام الشريف والمقام الكريم ثم المقام الشريف للسلطان

المقر خاص بالكمال والاتابك والوزرا وكتاب
السر والجيش والخواص واركان الدوله ومن يجرى
مجرى هاولاى

الجنابات

ليشترك فيها الاتابك والكتاب والعلما
والصلحا وارباب الاقلام والسيوف ومن يجرى
مجرى هولاى ٥

المجالس ٥

يشترك فيها القضاه والعلما والفقها والكتاب والامرا والصلحا
والمشايخ والاكابر من ذوى المراتب وهى بحسب
المكتوب اليه وهى كثيره الاستعمال حذاه فايده
ومكاتبه المقرات والجنابات تختص بصدور الادعيه
كما تقدم فى مراتب ذلك وانبه هاهنا عليه لزيادة البيان

ادعية المقرات

بسط ظل المقر الاشرف اعز الله المقر الاشرف اعز الله
نصرة المقر الكريم اعز الله المقر الكريم ادام الله نعمه
المقر العالى خلد الله سعادة المقر ضاعف الله جلال المقر
ضاعف الله نعمة المقر العالى ادعيه الجنابات
ضاعف الله جلال الجناب الكريم اعز الله احكام الجناب
الكريم ضاعف الله بركات الجناب العالى ادام الله
تاييد الجناب العالى ضاعف الله بركات الجناب الجناب
الكريم العالى ادام الله نعمه الجناب العالى وقد ذكرت
امثلة من ذلك على سبيل المنوال فى محلاتها ليسج
عليها وتكون اعانة فى الوضع لمن يميل اليها ان شاء الله تعالى
تنبيه اذا كان المكتوب اليه من ارباب
المشورة والراى زيد فى الالقاب المشيرى وان
كان نايب سلطنه كبرى زيد فى الالقاب الكافلى ولا يسمح

بذلك لغيرها ويزاد صاحب مكة والمدينة

الحسيبى النسيبى الاصيلى الفلانى جلال العترة الطاهرة

وكوكب الاسرة الزاهرة فرع الشجرة الزكية طراز

العصابة العلوية ظهير الملوك والسلاطين نسيب

امير المومنين

تنبيه

يكتب للنواب وغيرهم ممن يجرى مجرى مراتبهم

المقر الكريم العالى المولوى الاميرى الكبيرى

العالمى العادلى المويدى المهدى المشيدى

الزعيمى المقدمى الكافلى الذخرى الغوثى

الظهيرى الفلانى عز الاسلام والمسلمين

سيد الامراء فى العالمين نصرة الغزاة والمجاهدين

زعيم جيوش الموحدين عماد الدولة عون

الامة ذخر الملة ظهير الملوك والسلاطين

امير المومنين ودونه يقال حسام امير المومنين

ودونه هذه الالقاب القاب الجنابات

الجناب الشريف اولا الجناب الكريم

يكتب الجناب الكريم العالى المولوى الاميرى

الكبيرى العالمى العادلى المجاهدى المويدى

المهدى عون الامة ذخر الملة ظهير الملوك

والسلاطين حسام امير المومنين ودونه

الجناب العالى بالقابه ودونه

المجلس العالى الامير الكبيرى الاوحدى

المجاهدى المويدى العضد النصيرى الهمامى

الفلانى مجد الاسلام شرف الامراء فى الانام

ذخر الغزاة عضد الملوك والسلاطين

ودونه المجلس السامى بالقابه وقد قدمت القابه ونعوته

فائدة تعيين الكتاب بمعرفة الالقاب

كارباب الاقلام والعلماء والقضاة والصلحاء والامراء
العربان ه القاب كتاب السر ه يقال

العالى المولوى القضائى الكبيرى العالمى العاملى العادلى
المشيرى اليمنى الذخرى السفيرى المالكى المخدومى الفلانى
ضيا الاسلام والمسلمين سيد الكبراء فى العالمين ه

ودونه ه

جلال الاسلام والمسلمين سيد الرؤساء فى العالمين رئيس
الاصحاب قوام الملة نظام الدولة لسان السلطنة
سفير الممالك مشيد الدول مبشر الملوك ودونه ه
ظهير الملوك والسلاطين ثم عضد الملوك والسلاطين ه
وان كان له قدم خدمه يقال ه
المهدى المشيدى صدر مصر والشام السفيرى

يختص بكتاب السر والحجاب والدوادارية ولا يسمح
ولا يبدل لغيرهم ويزاد الحجاب سفير الدولة
والدوادار يمين السلطنه ه

القاب ناظر الجيش والخاص ه

والذى وعن يجرى مجرى ذلك يقال

العالى المولوى القضائى الكبيرى العالمى العادلى القوامى
النظامى الحافظى الذخرى الاوحدى العونى المالكى
الفلانى جلال الاسلام عضد الملوك والسلاطين

ودونه ه

جمال الاسلام صفوة الملوك والسلاطين ه

ويزاد ناظر الجيش ه

مدبر الجيوش عون العساكر قوام الدولة نظام الملة

ويزاد ناظر الخاص ه

مدبر الدوله متوج الملوك مجمل الدول ٥

القاب الوزراء

العالى المولوى الاميرى الكبيرى الوزيرى العالمى العادلى
المهدى السيدى المدبرى العونى الغياثى المالكى المخدومى
الفلانى ركن الاسلام والمسلمين ٥ ودونه
يقال صلاح الاسلام والمسلمين
سيد الامراء والوزراء فى العالمين مدبر الدول مشيد
الممالك سداد الثغور قوام الجهود كهف الملوك
والسلاطين ٥ ودونه
صلاح الاسلام والمسلمين سيد الامراء والوزراء

وان كان من اصحاب السيوف

قال الاميرى والايقال الدس الاصحا تنبيه
ولا يكتب ابدا عز السلطان لا المولوى ولا المالكى

ولا المخدومى ابدا ٥ ويكتب ذلك عن غير بحسب المنزله

القاب

العلماء والقضاه ومن يعناهما

الجناب الشريف او الكريم او العالى المولوى القضائى
الكبيرى الاجلى الصدرى الامامى العلامى القدوى الفريدى
المفيدى ، وان كان محدثا ٥
قيل الحافظى الثقتى وان كان سالكا طريق الفقراء
قيل الناسكى الزاهدى العابدى الخاشعى الورعى
العارفى وهذه الالقاب لمن جمع بين طريقتى
الحقيقه والشريعه ٥ ومن النعوت ٥ يقال
صلاح الاسلام ، شيخ شيوخ العارفين ، جامع طرق الواصفين
صفوة الاتقيا ، قطب الاوليا ، علم الزهاد ، ملاذ العباد
بقية السلف ، خير الخلف ، مفيد الطالبين ، مربى المريدين

اوحد المحققين ٥ ويقال ٥

ايضًا حجة الاسلام، شرف الرسا في الانام، حامي الشريعة،

ماحي الذريعه، ناصر الحق، موئد السنه، موضح الدلايل،

مزيل الدوايل، عضد الملوك والسلاطين، ودونه

ضيا الاسلام، فخر الانام، خالصة الملوك والسلاطين،

ودونه ٥ بها الاسلام زين الانام بركة الملوك

والسلاطين، ودونه ٥ مجد الاسلام، بها الانام

٥ نعوت امراء العرب ٥

يقال عماد العرب الاصايل، فخر العشاير والقبايل،

تنبيه ٥ واعلم انه الصلحا

في المكاتبات ان يكتب ٥

سلام الله وتحياته ورضوانه وبركاته على الحضرة المقدسه

الطاهره الزكيه حضرة مولانا الشيخ الامام ويذكر القابا

تليق به ذونه ٥ يقال نفع الله

ببركات الجناب الشريف العالي الشيخي بالقابه

دونه ٥ يقال اعاد الله من بركات

الجناب الكريم العالي ٥ ودونه يقال

اعاد الله من بركات المجلس العالي ثم المجلس السامي الاجل

بالقابه نفع الله بدعواته وخالص خلواته

تنبيه والمكاتبات تختلف باختلاف المقامات

والعبارات مما هو المتعارف بين الاصحاب

من الكتاب غير انه لا يخل بالاصطلاح،

ولا يعمل بالعرف الا عند فقد النقولات

الصحاح، ٥

واعلم ان العبارات تصب فيها العبرات والمكاتبات

بحسب الواقعات ثم اللايق بحسب الكاتب اذا عرف

الرتبه الفارقه بين الكاتب والمكاتب وتصور الطلب
وعرض الفكرة عليه سبك المعنى المقصود على الغرض
المورود ووشح كل مكاتبه بنوع من انواع البديع
والدعا اللائق بالمقام والمقال من وضيع ورفيع
وسأذكر نبذة من الادعيه اللائقه بالمكاتبات
الرائقه عقيب بيان الجواب والله الموفق للصواب

فصل في ذكر نبذة من الاجوبة

وهي مراتب بحسب المكتوب اليه والكاتب

وها انا اذكر امثلة من المكاتبات يستفاد منها
ما يتعلق بالاجوبة عن انواع من الهدايا واجوبة الفضلا
وبعض وقايع يكون اعانة للطالب وانموذجا للكاتب

اعلاها ما يكتب للسلطان مثاله ٥
يقبل الارض وينهي ورود المثال الشريف ٥ ودونه

المثال ٥ ودونه المرسوم الكريم ٥ ثم المثال الحريم ٥ ثم المثال العالي
ثم المشرف الشريف ٥ ثم المشرف الكريم ٥ ثم المشرف العالي ٥
ثم المشرفه الشريفه ٥ ثم المشرفه الكريمه ٥ ثم المشرفه العاليه ٥ ثم الكتاب الكريم ٥ ثم الكتابه الكريمه ٥

جواب للسلطان ٥

عن المرسوم الوارد ببشارة النيل

ومنه يستفاد غيره ٥ ٥

يقبل الارض وينهي ورود المرسوم الشريف شرفه
الله تعالى وعظمه على يد فلان البريدي بالابواب
الشريفه خلد الله ملك سلطانها يتضمن
ان الله تعالى اجرى لهذه الايام الشريفه
عوائد نعمه وامدها بامداد كرمه وانه في
يوم كذا وفي النيل المبارك ستة عشر ذراعا
ذراع والمراسيم المطاعه بكسر خليجه فجبر ذلك

الكسر قلوبًا وانسر ابصارًا واسماعًا وان المرحم الشريفه
انثرت جبر المملوك باعلام هذه البشرى فقابل المملوك هذه
بالنعمه بالسجود لله شكرًا وقبل الارض له تترى وجعل
سرهن البشاره في الانام جهرًا وتضرع المملوك الى الله تعالى
بدوام هذه الايام الزاهره وخلود سلطانها ولما عاد
فلان الذي من جهة فضل تقدم المملوك باعادته الى خدمة
الابواب الشريفه واذا تمثل بين يدى مواقفها المعظمه
سحيط العلوم الشريفه بامره طالع بذلك لكى السوال

جواب للسلطان

عن فرس جاءت انعاما من الاساطيل الشريفه

يقبل الارض وورود المرسوم الشريف شرفه الله تعالى وعظمه
على يد فلان تتضمن ان الصدقات شملت
المملوك وانعمت عليه بفرس من الاساطيل الشريفه

عمرها الله بدوام ايام مولانا المقام الشريف وادام
بقا ظلها الوديف وهى فرس صفتها كذا حسب
ما تضمنته الورقه المكتوبه من الديوان الشريف
المعمود المجهز صحبة المرسوم الشريف ودسم المملوك متسلمه
من فلان وان يجعلها للمملوك داس لحوالته وتتجمع فخرًا
وشرفًا لاصالته وقد فهم المملوك ما رسم له به وقابل
لله للصدقات العميمه المنن الجسيمه بالاقبال
والتضرع الى الله بالابتهال وقد تسلم عنانه بيمينه
ولثم نعل حافره وطاقة جبينه وتوفر على الادعيه الصالحه
بدوام هذه الدوله الزاهره وخلود سلطانها
ولما عاد فلان الى من جهه فضل تقدم المملوك
باعادته الى خدمة الابواب الشريفه واذا تمثل لمواقفها
تحيط العلوم الشريفه بامره والمملوك يسال اجراه على الخواطر

الشريفه طالع به لك ان شا الله تعالى وله

جواب للخليفه امير المومنين

ومنه يستفاى المكاتبة اليه

سلام الله الذى يتردد ترددا الانفاس الزكيه وتتفر
تنفس النفحات المسكية ويتعطر به افواه الملايكة والنسم
ويتحرق اليه ازمة الوصف الجميل واعنتها على مولانا
وسيدنا امير المومنين وامام المسلمين ووارث
الانبياء والصديقين وخليفه من عبد ربه حتى
اتاه اليقين ورضى الله عنه وعن ابايه الطاهرين
سادات الانام ومصابيح الهدى من الضلال والظلام
وناشرى اعلام الاسلام الذى اظهروا الحق فامنوا
وخشوا فى الله وما لانوا وصدقوا ما عاهدوا الله عليه
وما مانوا وقضوا بالحق وبه كانوا وتضرعوا الى الله فى

فى كل حركة واستكانوا واحيوا دين الله وكتبوا حمله
وشهروا سيف التوحيد وسكروا غمده واحسنوا شد
بنيان الدين الحنيف حتى بلغ اشده ووصل
الى العبد من الحضرة الامامية العباسية التى
هى ظل الله الوارف والرحمة للبادى والعاكف
لبسط الله مدتها ومد سلطنتها واعلا جدها
وابد يدها كما امد لسانها واضعف ضدها كما ضاعف
احسانها ولا برحت الايام متحلية بعقود وجودها
والاقلام فى الطروس متوجهة الى قبلها بسجودها
والامال شاكرة لصدورها وورودها كتاب
كريم يهنى بعقده فوقف له قلب سوك قبل قدمه
فوقوف قلبه وسمعه وترجل له فارس دمعه ورتع
الفواد منه فى روضة ذات ازهار وانهار ووقف

الملوك منه على طلل الحبيب وله مع المحب على الطلل اخبار
ووالله لقد وجد المملوك منه نشوة لا يدفعها الراح
وزهرة فتحت في كل غصن منه روح الارتياح
ومسرة سكنت منه قلبا كان عزم على الانقلاب
ودوحا على الزواح ه

طلع الفجر من كتابك عندي فتى بالتلاقي يدنو الصباح
فهو مدحا ارغد عيشا وانال المنى وريق الجناح

ولقد وجد المملوك منه ضالته المنشوده وبغيته المقصوده
فوالله لم يوخرها الا لقصور بلده عن ما يجني جنانه
وكلال قلمه عن ما يمليه لسانه وانه لايزال كيف
تطرقه الاهوال وتتصرف به الاحوال
جالبا لعقود حمدها وضميرا رافلا في مروط
بردها وقلما متأسفا على بركة قربها والله تعالى يوزع

الوجود بشكرها طالع بذلك ان شاء الله تعالى

جواب من نائب الشام من نائب غزه
عن ما وصل من هديه جهزت للشرابخاناه

الشريفه وصحبتها النائب غزه مثلا ومنه يستفاد
غير وينحو على منواله وهي الرتبه الثانيه
يقبل الارض وينهي ان المرسوم العالي اعلاه الله تعالى
ورد الى المملوك على يد فلان البريدي بالابواب
الكريمه يتضمن انه جهز صحبته المذكور من ديوان
المهمات الشريفه الى الشرابخاناه الشريفه شرفها
الله وعمرها وخلد ملك مالكها ما جرت به العاده
من الدراقن اللوزي ومن كذا وان الصدقات
المخدومه قد انعمت على المملوك
بتجهيز نصيبه من ذلك وهو كذا وكذا وصل

ما تفضلت به الصدقات وقابلها المملوك بمضاعفة دعائه
ومرادفة ثنائه ويحمل المملوك تتابع هذه الصدقات
وتواتر هذه المنن التي يقابله بالبشر وجوهها الشافي
والله يديم للمملوك ولسائر مماليك مولانا ملك الامرا صدقاته
التي ما برحت تبتدي لها الخيرات وتعيد وتجود لهم
بالخير القريب من الامد البعيد وهو واقف
على قدم الطاعه تطالع بذلك ان شاء الله تعالى

جواب لنائب حلب من نائب غزة

عن اعلام بانتقاله الى حلب

على يد مملوكه العائد ومنه يستفاد لغير
في اعادة جوابات البشارة بالنواب

بعد الصدر وينهي ان المثال العالي اعلاه الله تعالى
ورد الى المملوك على يد الامير فلان مملوك الامرا اعزه الله تعالى

يتضمن وصول ركابه العالي الى المملكة الشريفه الحلبيه
او الطرابلسيه او الحمويه او الصفديه المحروسه وقدو
مه عليها كقدوم الغمام المطير واقباله على ساحتها الرحيبه
كاشراق البدر المنير ودخوله بموكب النصر المحفوف بجنود
التاييد حيث يسير وقد علم المملوك ذلك وشكر الله تعالى
وما زال شكره يتوالى على مضاعفة تاييد مولانا ووصوله
الى تلك المملكه الشريفه في سلامة تصحب ركابه وسعادة
تخدم مقره الشريف وجنابه وقد يهني المملوك
الممالك الحلبيه مثلا واهلها بما بسط الله لهم من معدلته
مولانا التي طالما قمعت ظالما ومواهبه التي عمت
عالما وعمرت بالبشر معالما والله يخير لمولانا في كل
حركة وعمل حيث كان بالنصر والبركه ويورخ للمملوك شكر
اياديه التي لا يزال مغمورا بكرمها ممنوا بالامن من في حرمها

ولايخلي الوجود من بركات تدبيره ومرعاه بعين عنايته

ومسيره وهو واقف على قدم الطاعه ٥

يطالع بذلك ان شا الله تعالى

جواب لنايب طرابلس من نايب غزه

ومثله لحماه وصفد والاتابك الامرا

ومنه يستفاد ما عدا ذلك قبل قبلت ٥

الارض وينهي ان المثال العالي اعلاه الله تعالى

ورد الى المملوك على يد فلان يتضمن

ما رسم به من كذا وما اقتضته الصدقات

الكريمه والجبر الكريم مما يعجز المملوك عن ادا

شكره ويخجل من متابعته عند بث ذكره

وقد قابل المملوك ما انعمت به الصدقات

الكريمه بدعايه المرفوع وولايه الذي

هو على الاخلاص مطبوع وما زال المملوك يالف هذه

العواطف فيجدها ويذكرها العارفه فيحمدها وما وصف

المخدوم شيا من صدقاته وتشوقه الا والمملوك

يشاهد ذلك بعين قلبه ويتحقق في بعده اضعاف

ما يحققه في قربه والله تعالى يودع المملوك شكر

هذه الايادي ويعينه على مكافاة هذه المنن التي

لا تكاثرها قطرات الغوادي والان فقد اعاد المملوك

فلانا مصحوبا بالسلامه وحمله من تقبيل الارض والقدم

الشريف ما ينهيه من لسانه وسطرها المملوك وهو مقيم

على ما تشهد به الخواطر الكريمه من قديم عبوديته

واخلاص المودة بقلبه ونيته والله المسول

ان يمتع الاسلام والمسلمين بايام مولانا فانها موسم الايام

ويديم جوده لكافة الانام يطالع بذلك ان شا الله تعالى

جواب لاحد من النوّاب
او لنايب العسكر او متولي منصب

وفيه تهنيه ومنه يستفاد لمن ناسب

بعد تقبيل الارض وينهي ورود المثال العالي اعلاه

الله تعالى وادام نعمه ووالى وورد

على المملوك يتضمن الصدقات الجميمه والعواطف

الرحيمه ما شرف له قدرا واوجب

عليه شكرا وجعله لمن انعم به عليه عبدا

بعد ان كان حرًّا فكرر لديه تقبيل الارض

وادى بعض ما عليه من الفرض وتزايدت

الادعيه بهذه الصدقات التي منّ

الله بها على هذه الممالك وما اوضح لهم

به من اسهل السبل واحسن المسالك بقدوم

مولانا اعز الله نصره واطلع داعما في افق السعادة بدره

وقد اخذ المملوك بالحظ الوافر من هذه البشرى

وكرر لله تعالى حمدا وشكرا فانها بنعمته عمت العالم

احسانا وحسنى وبدلتهم من بعد خوفهم امنا

وسطرها المملوك وهو على دعائه المترادف وثنائه يعجز

كل واصف والله يوزع الاولياء شكر هذه النعمه

بمنّه وكرمه طالع بذلك

فائدة في ذكر نبذة من اجوبة تتعلق بالهنا

جواب للسلطان

من نائب غزة عن طائر بشائر نعمت به الصدقات الشريفه

بعد تقبيل الارض وينهي ورود المرسوم الشريف

العالي اعلاه الله تعالى وشرفه على يد فلان الدين

جكار يتضمن ما شملت المملوك به الصدقات الشريفه

من الانعام عليه بالسقر المحض من الحكمخاناه الشريفه
مخلدالله سلطانها فقبل المملوك الارض لله تعالى
شكرا على هذه النعمه والصدقات التى اجزلت من
من الخير قسمه ورقب بدره فى منازل السعود فقال
ثمه وابتهل بالادعية الصالحه لهذه الدوله الظاهره
والايام الزاهره والمواقف الشريفه التى نعمها
تكاثر البحار الزاخره وقبل سبقه تعظيما
وكاد يحمل على الراس الاعلى اليه تكريما لانه شرف
قدره وشرح به صدره واطلع فى اوج الكمال
بدره وتحقق المملوك انه فى هذا النوع ندره
وقد اعده المملوك ليوم قنصه وساعات فرصه
وفهم المملوك من الاشاره الشريفه انه ستتقر النعم
لديك وتجلوا عراس الاقبال الشريف عليك

ويهدى رضى خواطرها الشريفه اليك ان طار
فجناح النجاح وان خلق صرف عنه عواصف الرياح
ان اشف فكوكب ينقض وسبقه دفا به وان جلس
على قفازه فملك توجته المهابه وان كدرلك الكركى
فله الكر عليه وعلم انه رسول المنيه فخر صريعا لديه
فاصياده بين يديه معفرين جرحا كاعداء مولانا
المقام الشريف معفرين بالتراب طرحا والله يوزع
المملوك شكر هذه الصدقات التى جددت له العز والخير
والمراحم السليمانيه التى حكمته حتى فى ملوك الطير
وقد اعاد المملوك الامير فلان الذين الى خدمة
الابواب الشريفه واذا تمثل لها سيحيط العلوم
الشريفه باحره طالع به لك ه

جواب عن هديه

يقبل الارض وينهى ورود تحف احسانه التى
ملأت العيون والقلوب ، وفضل
تغناديها على السحاب المركوم بالماء
المسكوب ، ولا ينكر من السحب
اذا همت على الربا والوهاد ، ولا من
البحر ان يفوض الكرم من الجود وتعدها
المملوك تشريفا ويكاد ، ان يكتفى
المملوك منها لولا لزوم الادب وانما
قابل صدقاتها بالقبول ، واقل مايرفعه
من صالح الدعاء لمحله الشريف
مقبول ، والله يوزع المملوك شكر هذه
الصدقات الجمة ، ويجعل ابوابه
العاليه محل كل نعمه ، والمملوك واقف

على القدم لما يرد من الخدم طالع بذلك ان شاء الله تعالى

جواب اخر عن هدية

يقبل الارض او اليد او مهما كان من الصدد
على اختلاف الاوضاع بحسب
المنازل ، وينهى ورود هديته
التى جلت اخلاقه المشرقه الشريفه
طيبا وحلت مذاقا فاخذت
من القلوب نصيبا ، وحفظت
الصحة وكيف لا وعذبت ماكولا
ومشروبا ، فتلقاها المملوك بلسان
شاكر ، واذكرته من سالف الاحسان
ما لم يزل واصفا له وذاكر ، فلا
اعدم الله من اياديه هذه العوايد

الجميله الاثر • والمحاسن التى يبادع اليها الذوق والنظر •
والله يديم هدايا مولانا وظله ولا يبلغ مدى عمر
محلبه • بعد تقبيل الارض ثانيا • واستمراره بلسان
الشكر ثانيا ۵ جواب اخر عن هدية

فرس ه ومنه يستفاد الالوان

بعد الارض • وينهى ورود سوابق فضل حكت غرر
الصباح • واستقلت وهى من الصافنات
الجياد بمهب الرياح • وطارت الى السلم
والحروب من مرعنها بغير جناح • لا يعرف
مكرها من مفرها ولا الادبار من الاقبال
عقدت بنواصيها الخيرات فى الظعن
والارتحال • هذا اشرفها من هدية سارت
اجمل سير وصح منها ان الخيل معقود

50

بنواصيها الخير • فان كان اشهب كتب

من اشهب اتخذ البهاء لباسا فهو
اسرع من الطيف عند الهجوع • ومن
السهم الا انه يفوقه بسرعة الرجوع •
وان كان ادهم كتب ۵

من ادهم اتخذ الليل دثارا فلا يبادى ولا يكابر ولا يجارى
وان كان احمر كتب ۵

من احمر كانه خاض العلق وكان النسيم بديله اعناق
وان كان اشقر كتب ۵

من اشقر كان الشمس جعلت لباسها عليه
عند الاصائل • وانفرد بحسن اجمع
عليه العشائر والقبائل •
وان كان بوزا كتب ۵

من بوز بغاد عليه الليل والنهار، وضمن لراكبه الظفر
والانتصار، ولا عجب من هديه الجواد من الجياد الكرام
ولا من صفاة كرمه هبات الصافنات التي تفضل
السهام، والله يمتع بمنحه الجليله، ويجعل عيون
الحوادث عن محله كليله، بمنه وكرمه نطالع بذلك

جواب عن هديه قماش

يقبل الارض وينهي ورود فضله وتفاصيل
بره، وملابس كرمه التي جددت
لسان حمده وشكره، ومحاسنه التي
لم طرزت شققه الى نيل الكرم ونشرت
طيب ذكره، ومكارم الاخلاق
التي هي اعلى من نيل المكارم، ومحاسن
شيمه التي كالازهار تفتحت عنها

الكمام، فكم البست صدقاته برد الثناء الجميل، وطرزت
صفاته عواتق فضله الجزيل، وجادت يداه بما يفوق
وشيه الرياض النظرة الجوانب ويزري على
دونقتها بنسجه فكانه حلل الثرى نسجت بخيوط السحائب
ويحقق المملوك انه من الخواطر الشريفه او الكريمه
على بال، وطمع من الصدقات العميمه على هذا المنوال
والله يضاعف لديه موائد الكرم، ويديم عليه سوابغ
النعم، بمنه وكرمه نطالع بذلك

جواب عن هدية مماليك

يقبل الارض وينهي ورود الهدية التي تجمل المواكب
ويزيد في الحروب المراكب، من مماليك
هي ملاك العزم والنجاح، وعدة في السلم
والحرب وعدة، فلله هم اختارت

من جواهر الهدايا اشرفها فلم ترض بالاعراض
وارسلت كل مهذب يوجه وثوقًا به الى سائر الاغراض
فنشكر الله فضله الذى كم يسترق الاحرار وان اعتق
ومكارمه التى كل انسان بثناتها الجميل ينطق
والله يشكر مماليكه وخدمه ويرم الجزيل وكرمه

جواب عن هدية خراف

يقبل الارض التى غرست بها جنات القلوب
وجرت من الوقوف عند معنى الكرم
على اجمل سلوب . وينهى وصول خرفانه
التى ملأت قلب المملوك شحمًا . وصيرته
دمًا ولحمًا . وفطرت بحلاوة ورودها
مرارة الحمود القرنان . وركته بكرة
دهنها ابله تيس ولا بدع اذا احدث

البلاد من كثرة الادهان . اكرم بها خرافا خرف
لاجلها الحامد والخجل . وعظمت منازلها فى القلب والطرف
فما الجدى والحمل .

جواب
عن هدية فاكهه

يقبل الارض وينهى ورود احسانه الدانيه قطافها
اللطيفه الرائقه الطافها . فتضوع من
من نشرها ما يحكى طيب ذكره . وطابت
عنها توقى اكلها كل حين من جنان بره
فلله هديه ترتاح القلوب الى مفاكهتها
والله يديم طرائف التحف من مكارمه
ويرسل للى رياض الامال من سماء السعود
والكف غمائم الاستوار

ويكتب فى اجوبة الهدايا التى فيها الشمع ٥

ومن سمع بطاعن الظلام باسنه رماحه وينوب في الليل
عن صباحه ويحكي اولياءه خدمةً ونفعًا واعداءه
تحرق قلب بسيفك دمًا ودمعًا

جواب

عن كتاب ورد من بعض الاصحاب

الى عزّ ومنه يستفاد الاجوبه لمن يسب
يعد للارض وينهى ورود المشرف الكريم الذي
سرى مسرى الخيال وتكفل بادراك الامال
فنشر المكارم وطوى المكان وزاد
عزه عزًّا فاستنارت بانواره انوار
وعذب لطفه ورق في سمع وذوق
واشتمل على فضائل تغني وتفيد
وفواضل عمت القريب والبعيد
فلو لقت الفاظه العز على حنو لبكن



جركه بغضبه او رمقه الانوار باه من الحسد باعين شهيه
بلاغته تشق حجب الالباب وتخترق وارج معانيه
ينفث المسك من شذاه ويحترق وعذوبته تركت
البلغاء له تخترق تنطق بشكر منته مخايله
وتسيل حتى من جداول مستطول فضائله فقام له
الملوك على اقدامه عبد اقدامه وقبله قبل نص
ختامه فاهدى الى كل كبد حرا بردًا وخلع من ملابس
معانيه على مناكب الانام بردا واوسعه كلفًا وتقبيلًا
وتخلص به قلب اخذه الشوق اخذًا وبيلًا وقال
لخاطره المزمل في فنونه قم الليل والنهار ولم يقل الا
قليلًا واصطفاه خِبًّا وخليلًا وواصله بالابتهاج
وصالًا جليلًا ولم يهجره هجرًا جميلًا وطال وقد وعاه
السامعون ورآه الناظرون افجهنا ام انتم لا تبصرون

ولمثل هذا فليعمل العاملون لا ريب انه السحر الحلال
المستنبط من خلال الجلال فاخذ المولى يرتع في رياض
غياضه الغضه ويكرع في حياض غواديه المحضه فانه
الروض الزاهر الزاهي في بسته وسناه المجموع المنفرد بحسنه
وحسناه البكر المرتضع من ثدي البلاغه والفصاحه
المترنح في مهد الانسجام والملاحه فهو بحر بانواع البديع
تموج فلكل جمع اشتات الفضائل فما الدرة عن دائرته
مخرج قد اشتمل على كل شذره واحتوى على مثاقيل
من ابريز الكلام فمن يعمل مثقال دره يسير الى صناعه
الغمام من كل معنى وحيد يكاد الميت وكل لفظ
دقيق يكاد صفحه القرطاس تتلو وكل زهر كتابته
يكاد تقطف من اغصان سطورها وفكر اصابه تقهقه
بقعقعه الاوراق من سرورها قد القت المحاسن

فيه ودائعها واجرت الفضائل فيه ينابيعها لا ودع
الله براعا وحجه فانه من ثمار المعاني ولا سلب الفانيات
لثم صنوف من ثمار المغاني ولا زال مولانا اعظم الله شانه
ولا شانه يثبت في جلاء عرائس ابكار افكار المعاني
من افكاره ويدع دقيق دخله الوافر بدل البدء من
بالدعاء طول ليله ونهاره ولما انهى المملوك الى
ما اودعه في مشرفه من فصل الخطاب ورسم كسوة
الدنو والاقتراب فكانما اعلى المملوك في كاس ومزاجه
بالامتنان فافهم المراد وافخم وبالغ بما نثر ونظم
فاعيا وافحم فلو عمرك كانما نزل من صميم وعقم الزمان
ما تحلى بمثله ان الزمان بمثله لعقيم وصدقت مقاله
لسان قلمه اجعلني على خزائن البلاغه اني حفيظ عليم
فلم يكن المملوك معه الى شي كسكونه اليه وكان اكرم وارد

علیه ما دمعه اجلالا وکررته مقالا واتخذ اثنا ولا
زمه جلیسا وانشد ٥
وددت علی ادنی عبیدك رقعه هی رقعه نصبته بین الناس
ترکته بحروا لخدمه بصدد صدر بجل سناه عن مقیاس
عقد علی جید الزمان وحلة ابدا وتاج فوق راس واسی
عین علی الاعیان ما من للعدی نا بسم به ما دهو من عباس
ثم انتهی المملوك الی ما اشار الیه من اشواق لا یسعها اوراق
وتلهف لا یفتر عنه کلما عکر لیل او داق فانما هو وعند
المملوك اضعاف اضعافه واوصاف اصنافه فان
للاشواق اسواق لا یباع بها الاحباب القلوب
وللتلهف زفرات لا یعلمها الا علام الغیوب
فلو استعار المملوك نبت الارض اقلاما والسماء طروسا
والبحر مدادا لما وسع المملوك ولا بلغ مدی دا ولو ذکر

لا طلق ولاه ولو اطلق عنان العلم فی میدان الثناء
لقصر عنها اولاه فشوقه کلما اطنب فیه واخلصه توهم انه
لخصه فیاله من شوق مزید وغرام یرفل کل یوم فی
ملبس جدید ٥ والی غیر ذلك فقد اخذ المملوك
لسلامة سیدی بالحظ الوافر من البشری وکرر لله حمدا
وشکرا ومد مدا کف السؤال بالاعتذار اذ عجز
فکره وحار وحاول ودار خلف الجواب مما عرف
باب الدار وکیف له بذلك والقلب متبول
وبقید المحبة مکبول غیر انه بانطلاق لسانه
مقول ٥
هذا جوابی وقصدی ان اکون به فی راس اول سطر من قلمی
ولو قدرت لقامت بالنیابة عن خطی خطای ونابت عن یدی
والله یحرس جنابکم من الآفات ویرادف علی رقیق فضلکم رائق

فی

المشرفات التي تميل النفوس اليها وتقر العين بالوقوف عليها
يطالع بذلك ان شاء الله تعالى

جواب

وفيه اعتذار بواسطة الوبا وبه تهنيه

ومنه يستفاد ما عداه

يقبل الارض وينهي ورود المرسوم الكريم العالي اعلاه
الله تعالى وادام على مرسله النعم ووالى
فقبله المملوك وقابله باحسن السلوك
واجتلى منه احسن عروس واجتنى
ثمر الآداب من تلك الغروس
ومن كلمه ما هو زينة الطروس
واحتذى من نعمه كلما تهوى النفوس
غير انه صادف من المملوك قلبا يتقلب

على الجوى ويتطلب سبيلا الى الفرار من النوى ويتقلب
على الحب كلما انشوى ويتغلب عليه داعي الهوى فآنس
من جانبه بالمؤانسه ولاس منه ما جاب به وساوسه
وحمد الله تعالى على عافيه مولانا التي هي عزة وجه
الزمان وقرة عيون الاعيان وانتهى الى ما تفضل
به من التهنيه بما هو معدود من احسانه وان
الله قدره على يده ولسانه والدعا الملوك لمولانا
بهذا السبب متضاعف وثناوه مترادف وولاوه
على الولاء جار وهو على الباب الكريم واقف
وكان من سمعه ان العجل المطاعه وتقابل هذه الصدقه
من الشكر بابتدا المسارعه وانما عاقبة العلايق
وشغله ما شغل جميع الخلايق من امر هذا الوبا
وما بلغكم عنه من النبا فانه قد عم البلاد وعم النفوس

وادب الاكباد وقدم في هذه السنه نفقد الناس القران
والسنه وقدم بعساكر المنايا ودهم بجنايز الرزايا والقى
الرعب في قلوب البرايا وابقى في صدورهم البلايا وسهم
لكل احد فاصابه وترك بباب كل حي منه عصابه والناس
بين ميت ومات ومتوقع للفوات وفايت وكل منه خائف
ومنتظر الموت ببابه واقف ومات كل حزب القوم
وجهز اهبته الموت بنحو ان دخل بيتا كان آخر اهله خروجا
وان عدل لله فناء اجج نار الفنا تاجيجا فقصرت عند
ذلك الامال وكثرت الاعمال وعظم التضرع الى الله تعالى
والصياح وعمل الناس بقوله عليه السلم اذا اصبحت فلا
تحدث نفسك بالمسا واذا امسيت فلا تحدث نفسك
بالصباح غير ان له خلائق محموده وغرائب ليست في
سواه موجوده لا يفرق بين الشخص واقاربه ولا يوارى

جفن المتوجع على ذاهبه بل ان اخذ واحدا تبعه بجميع اهله
وجمع شملهم في الفناء باعدام تلك النسب من اصله
لا تطول معه الامراض ولا تكثر على الجسد فيه الاعراض
وقد طالت مدته على الائمه وعمت عليهم النبك
والغمه واستكثرت في خلال مصايبه الخلايق والبلدان
وعمت الاشجان والاحزان وهذا امر لا يسمع بمثله في الوجود
ولم ينقطع ان وقع نظير في اعصار الجدود واي طاعون
دخل الارض من كل جانب ووصل الى المشارق والمغارب
وطاعون الجارف بالنسبة اليه كالبرق الخاطف
وطاعون الفتيات لغير الاكابر لم يوات وطاعون
الاشراف خاص ببعض الاصناف وطاعون عمواس
كالقطره من هذا في القياس نالله الله في التضرع في ارتفاع
هذه النازله وانقطاع هذه النقمه باتصال رحمة عاجله

يا من تمنى الموت قم واغتنم   هذا اوان الموت قد واتا
قد رخص الموت على اهله   ومات من لا عمره ماتا

والله تعالى يديم لمولانا المشير ويعظم في الناس بهذه المصاب اجره
بطالع سعد ان شاء الله تعالى ... وكذا

جواب

تعزية الملك الظاهر جقمق وتهنيته ولده الملك المنصور بالملك

يقبل الارض وينهي ورود المرسوم الشريف
الذي ساء وسر   وجبر القلوب عقيب
ما أضر من المصاب الذي ارتعدت له فرائص
القلوب وتقلقلت   وتزعزعت له اركان
الممالك وتزلزلت   وانفصمت لظهوره الظهور
اشد انفصام   وطلبت التوصل بعرى الصبر

فاذا هي ذات انفصال وانفصام   واوقف في كل قلب حسرة
يتجرعها   ولا يكاد يسيغها   واجرى من كل عين عبرة تظهر اسرار
الاسى وتشيعها   فاصم عند سماعه السمع   واسمع اعوان الدمع
وصدع القلوب وانكاها   وقرح الجفون وابكاها   واستمطر
سحاب جفون الرعايا   وترخت منه عيون البرايا
وخر المملوك صريعا عند سماعه   وكادت تزهق روحه
لولا تشنيف اسماعه   بان الايام الشريفة تعقبت نقضها
باتمامها   ونقصها بابرامها   ولئن نعي الشهيد ابي سعيد الظاهر
ميتها   بشرى ابي السعادات الملك المنصور حيها فنشرت
المكارم   وطويت المكاره عن ادنها   واسترجعت العبرات
ما جادت به سحائب مزنها   واستبدلت برد مسرتها بحران
حزنها   وانشدت طيور الاقبال مترنمة على فنها
تمضي العلى والى داركم ترجع   شمس تغيب لكم واخرى تطلع

بوبي ونغمي اعقبت وكانما رددت على اعقابهن الادمع
وقد احتسب المملوك الاجر في الذات الشهيد المثقله
واعلوا بالبشان لهذه الدوله الشريفه المقبله سطر الله في
صحائفها الشريفه هذا المصاب اجرا ولا اسمعها مع طول العمر
تعزيه اخرى وقد اخذ المملوك بالوافر من النصيبين عزا
وعزا وابتهجت الممالك الشريفه بهذه البشرى وافتر ثغر
عزا والمملوك يسال اجراه على الخواطر الشريفه
مطالع كمال ان شاء الله تعالى

تنبيه والجوابات يكثر تعدادها ولا تحصر
استمدادها واستمدادها وهي بحسب
المرتبه وعلو الهمه والواقع كثير والوقائع
جمه وما قدمته من هذا النوع منه
كفايه وفيه للمتامل اعانه في الاقتدار ونماء ان شا الله سواد

نبذة من انواع التهاني

ومنها يستفاد

تهنية بالحج لابن السلطان

بعد الارض ونهني بهذا الحج الذي اقبل في حلل القبول
دافلا واعتاد بدن قدهيرا ابدا اقبلا
ما لبس مولانا ثوب ثوابا كان له اهلا
وفتح له من الرضى المعلا وانزل مع ملائكة
الرحمة متيامنا بمنا جليلا من دخله كان
آمنا آمن الله مخافته واوفى عهده
وحطم اعداءه وتقبل طوافه والزمه
كلمة التقوى بالملتزم وسقاه من
سقاية العباس وشفاه بماء زمزم
وشكر سعيه واصفى بالصفا موارده

وعرفه انه غفر عرفات ذنوبه والجح مقاصده وانا له
يمنا مناه واجله ودما جمار المهابه في قلوب اعدايه المعتله
ولا تبلغ هدى غمره محله وجعله اكرم زاير وقف بحجره غنيه
واوفى من ادى شعاير الاسلام باخلاص دينه والله يهنى
مولانا المقام الكريم بحجه المبرور وسعيه المشكور
وذنبه المغفور وتجارته التى لن تبور وقد اخذ
المملوك بالحظ الوافر من هذه البشرى وسجد لوا
لله حمدا وشكرا وقد انهى المملوك
ما تجدد له من الفرح والسرور وشارك لهنا مولانا
و سار امال الناس وخلاصة الجمهور بطالع الله لك بالله [illegible]

تهنية لشرف الدين الانصاري بتزويج
خوند زينب

على الارض وبينهي ينقل بدور الخدود الى منازل

الشريف الرفيع الاسنى وتابيد هذا الستر الجلالى المعتصم
باسماء الله الحسنى اسم الله مقره الشريف وصانه
وملكه من الحفظ والحياطه مكانه وقضى بالمهاجره اليه
وان يكون الانصار اعوانه وحلا جيد الزمان بعقد
واناه من المآثر ما لا ينبغى لاحد من بعده ووجه لمولانا
المقر الاشرف مناح الاكرام وغمره باكرامه فيقال
عام فى الانعام وخصه من كواكب الاستر بحجبه لا يراها
وهم يقضه ولا طيف منام وان امكن النظر فهى اجلا
ما تراها العيون يقضة واحلاما كم وذت الشموس
لو استمدت من سناها ونمت البدور لو فازت
بلمحه من محياها ودابت انفاس النسيم على الوفوز بحظ
فى حماها لا زالت ستور الصون مسدوله دونها
وحركات الاملاك تتمنى ان لو تكونها ولقد سلعد الدهر

باقباله وجر الصون على هذه الدولة الشريفه مولانا
مدول اداياله ٥
فانم عيونك في الهنآء وعن به ودع الوشاه على القفا
سقلبوا
وابنولك الشرف الرفيع وفز لقد برت جبال الوصل عندك ذيب
٥
انهى لشان الله

تهنيه لنايب عدن

نوسل الارض وينهى انه اخذ بالحظ الوافر من هذه البشرى
وسجد لله شكرا وتحقق ان الله اعقب
الضر نصرا وفتح نحروسه عزة عزا وبلدها
لمالك تنسب اليه المكارم وتعزى قد ملكه
الله مملكة اكتنفها البر والبحر واحاطت
بها المحاسن احاطة القلائد بالنحر فايقنت

بالامن امال الرعيه وتنفست رياضها عن النفحات العنبريه
وتزايدت الادعية للدوله الشريفه السلطانيه ولله
الحمد على ما انعمت به الصدقات الشريفه على غزه بهلال النيابه
التي تكلف كف الناسات وسطر في سجل الحسنات ايات
الاحسان النيات هنم الله عنها انياب النوايب وتلم
دونها اظفار اظفار الشوايب وتجار بعرض هذه التهنيه
ما سطا كف السوال القبول الادعيه نطالع بذلك ان شاء الله تعالى

تهنية بمنصب

نوسل الارض وينهى مولانا ما دفع الرتب اذ هني سواه
نيجل به رتبه وتعلم انها تاخذ حظا من الشرف اذا
ادركت قربه تشرفا لرتبة القت اليه زمامها وسار
مصالحها بحسن تدبير قام نظامها ولم تزل المناصب
تتزاحم على يمين تدبيره وتتوارد على جميل اثره وجيل

تاتين وتناقل الرواه سداد كاتبه وشريف مناقبه
وثبت الالسنه سعد عواقبه في مراتبه فالحمد لله الذى
مد عليه من السعادة فضلا وجعله لشريف الرتب اهلا
وقد اخذ الملوك بالنصيب الوافر من هذه البشرى وكرر
لله حمدا وشكرا واستعرض الخدم العاليه ليفرض قضاها
مبادرا لامضاها انهى ذلك ٥

تهنيه بمولود

تقبل الارض وينهى بقادم اقدم السعادة يمين
وروده واوفد المسار بحسن وفوده واعدم
الهموم بفرح وجوده وقد ظهرت
عليه مخايل النجابة وكذا كل نجل اصيل
ولاحت عليه امارات السعادة ولا تحتاج
النهار الى دليل فاطرب قدومه مالا

[illegible]

يطرب المثانى والمثالث وخاها الشمس والقمر نورا وكانا اثنين
تعززا بثالث فهو اكرم مولود من اشرف والد واسنى
من اشرقت باسمه المطالع والموالد وتشوفت له الرتب
السنيه وتطلعت وترقبت الامور المهمه حسن مواقع حله وعقد
وتوقعت واشتاقت صهوات الصافنات الجياد الى ان تمتطيها
وتطاولت ايدى العفاة الى مايولها من هبات اياديه ويعطيها
ويشرف مولانا بركة مولده وبحيه ان يرى اولاد ولده
والحمد لله الذى حمى حمى الليث بشبله وعمر الاقطار
بمولانا ونسله والله يقر عين المملوك بحياته ويحفظه
بعظيم اسمائه ومنزل اياته بمنه وكرمه بطالع انشا الله

تهنيه بالعافيه من المرض

تقبل الارض وينهى مولانا بنعمه البسته حلل الشفا
والامال واماطت عنه لباس البوس ونقلت من احد اية

الاغلال وحفظت بحفظ صحبه محبيه واستجيبت ادعية
اوليايه فان الله تعالى يكفيه ويكفي فيه فلله صحة جعلته على
شفي وركب اعداه على شفي ومحت رسم مرضه نفعا واسبغت
عليه برود البرء التي نسجت دوام حللها الصافيه وهزمت
جيش الالم بطلائع العافيه اقدم الله اليه وفد الصحة
والبقا وقضى لسعده بالعلو والارتقا ولله الحمد على
ظهور البدر من حجابه والليث من غابه والغيث من
سحابه والسيف من قرابه والله يوزع الاوليا
شكر هذا اللطيف الذي جا موفيا وقام دونه جميل
صنعه وافيا كافيا بمنه وكرمه

تهنيه بالخلاص من الشك

بمثل الارض وينهي انه لم خاف عن المسامع الكريهه
ان في كل محنة منحة وفي اثنا كل

ترحة فرحة وكم من سحاب مركوم نشا فلم يصب قطره
ودخان خطب ثار فلم يتوقد له جمر وكم سموم جاد
فاستحال نسيما ووجه داهيه اقبل مكفهرا فعاد بالتلطف
لوقته وسيما وهذه الحادثه كان انجلاوها بحمد الله
اسرع من نغمة طارق خائف واعجل من خطوه مرور الطيف
الطائف وقد تهني الملوك بخلاص البدر من الخسف
والشمس من الكسف وتلافي الزمن بلينه ما اسلفه
من شدة العسف وقد اخذ المملوك حظه من هذه
التهنيه بالسلامه الهنيه والعافية المرضيه وان يجعلها
لمولانا جالبة للمنى ولاعدائه بالمنيه قبل الامنيه بمنه
وكرمه ان شاء الله ه

تهنيه بفتح لمدينه او حصن او غير ذلك ه

يقبل الارض وينهي ان الله شفى صدور المومنين
وعجل قرة عين الدين بما سهله من هذا
الفتح الذي غدا باليمن مفتتحا والظفر
الذي بلغ الانفس من فرح القلوب
للاعداء مقترحا والنكاية التي استطار
لها اجنحة البشرى وحققت ان هذه
البطشة هي البطشة الكبرى وآذنت
ان الارض تلقي الى مولانا افلاذ اكبادها
وتفتح له المستغلقات من ابوابها
والله موزع للاولياء شكر هذا الفتح
الذي شنف الاسماع واستاصل شافة
الكفر وحسر عن تلعركدا القناع وجاء
نصر الله وتبت يد الكفر يوم فتح دناحه



ومعالجة مولانا لعلوجه بعلاجه وكيف لا تقضي انجم افلاك
كواكب نصره وبسم الله مجراها من حسن التدبير في احسن
وقت ويختصر العساكر بتقدمته التي تلين لها مهاد الامن
وتخشن للاعداء بها دآدي الرعب وتكون من عرائس البلاد
التي تخطبها فيمهرها بالهندية البتر والمثقفة السلب
شد الله به معالم الدين في قطر وعمر واناض بحار النعماء
عليه وغمر بمنه وكرمه بطالعه ذلك

تهنئة بالصوم

يقبل الارض وينهي بهذا الشهر الشريف ايامه
المرفوعة اعلامه فتقبل الله اعمال
مولانا فيه وفيما يليه وسطر له اجوره
في صحائف الاجور وهناه بما اعد له
من فائدة تجارة لن تبور واجزل له

اجر ما يوليه من احسانه ونواليه وتقبل منه ما يخفيه
من اعماله ويبديه ما دام الصوم والفطر متغايرين
وما اضاءت الارض بما تعاقب عليها من اياة النيرين
ولا برح مولانا يستقبل امثاله ويتلقى اشكاله
في عز يضرب على الجوزاء خيامه وسعد لا تنقضي لياليه
ولا ينصرم ايامه ان شاء الله تعالى ٥

تهنية بعيد الفطر

يقبل الارض وينهي بعيد العيد الشريف اعاد الله على
مولانا امثاله وهو في ذروة العز المنيف
وجعله عليه ابرك الاعياد واجراه فيه
من الطاف على المالوف والمعتاد وتقبل
فيه اعماله الصالحة وانها لخير زاد ولا نسي له
ما اسلفه من بر وثواب وهناه بما هياه

له من الجنات المفتحة وان يجعل فطره المبارك يصبح قلوب
الاعداء به من الغيظ مفطوره والدنيا ببشر البشار فيه
مبارحة عطره بمنه وكرمه ان شاء الله تعالى

تهنية بعيد الاضحى

يقبل الارض وينهي بهذا العيد الذي سمى قدره واضاء
في افق الفخر على الاعياد بدره واوضح
الى قبول القربات ايمن طريق واشرقت
صحايف فضائله بما يتلوه من ايام التشريق
عرف الله مولانا بركة هذا العيد الذي
امر الله نبيه فيه ان يصلي وينحر وكمل له
فيه من الحسنات احسن ما يطوى عليه
ديوانه وينشر وان يجعل اعداء مولانا كاضاحيه
ولا يخليه من المسرات المتجددة فيه

وفيما يليه بمنه وكرمه ان شا الله تعالى ٥

نبذة من انواع التعازي

تعزيه للملك المنصور بوالده الملك الظاهر جقمق

يقبل الارض وينهي ورود المرسوم الشريف بالنبا العظيم
المخيف فاصمى القلوب واصم المسامع
واوقف الخواطر واجرى المدامع وضيق
على النفوس مجال الصبر الواسع تباله من
مصاب جرح النفوس وانكاها وقرح الجفون
وابكاها وبث الهموم فاخذ كل منها بالنصيب
الوافر وانست مصيبته المصاب الاول
وطال ما انسى الاول الاخر خبر عز على
الاوان مستمعه واثر في القلوب موقعه
يهد الرواسي ويصدع الحجر القاسي

قضى به سلطان المعالي ونعته الايام والليالي
وعند سماعه خر المملوك مغشيا عليه ونادى
يا ليتني مت قبل هذا ولكن الله سوى بين البريه في ورود
حياض المنيه فلا تشك الظنون انه اذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون وقد قبض
الانبياء والمرسلين وانزل الله على نبيه انك ميت وانهم
ميتون وتسلى في المصيبة فيه بقوله انا لله وانا اليه
راجعون فليس احد يبقى مع طول الزمان كل من
عليها فان ومولانا المقام الشريف احق من اكتسب
اجرا جزيلا وصبر صبرا جميلا وما احسن
ما قال بعض الاعراب لابن عباس
رضي الله عنه لما مات العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
اصبر نكن بك صابرين فانما صبر الرعية عند صبر الراس

خير من العباس اجرك دائما والله خير منك للعباس

تعزية اخرى

يقبل الارض وينهي ما بلغه من امر هذا النبا الذي
اصم السمع واسمع اعوان الاسى وانضاد
الدمع واناد بالاحشاء وقال لازمت للذع
واللذع وفارقت اللمح واللمع فاذاق النفوس
النفوس حزنا وعمت هذه المصيبة سهلا
وحزنا واجرت من العيون وقد خففت
السحب صيب دمع مزنا واخذت خطوب
هذه النازلة عن الادن الكريه ادنا من فقد
فلان اعظم الله فيه الاجر وجعل ظلمة
حزنه حتى مطلع الفجر وما بقي الا لاحد
بعروة الصبر الوثقى واحتساب الاجر

عند الله خير وابقى وفي بقاء مولانا ما يسلي مواليه عن
الحزن ومن ظله ما يغني الرياض عن المزن فان من
ساء فيما اخذ سر فيما ترك نبا على انه لا بد من فناء كل
من دار عليه الفلك طالع ذلك ان شاء الله تعالى

تعزية بولد نجيب ٥

يقبل الارض وينهي الى علم مولانا لازالت المكاره عنه
متجافيه والمتوبات الى فنائه صبرا متوافيه
وعين الالطاف فيما يخاف كالية كافيه
وان المصاب تتفاوت بحسب من تصيبه
رزاياها وتتفاضل بقدر معالي النفوس
في مزاياها وهذه حاله الرزيه بالسيد
الذي اقذت مصيبته لكل ولي عينا وادهشت
خاطرا واعادت ساكن مجموعه نافرا

وقالمن دعوسه قاطرا وذلك لاحترامه قبل ان يتملى
بالسعادة وكونه عوجل بالمنية فيا قرب ما بين البلوغ
والولاده وكون الموت حال بينه وبين مهمات الاحوال
التي كانت تحتاج الى تدبيره وتفتقر الى كشفه عن ساعد
المساعده وتشميره واعترض ذلك دون ظهور مناقبه
وتنوير كواكبه فالله يعوض مولانا عنه الصبر والجنه
وليسد من صبره عنه المنه والله يقوي ببقاء مولانا
دعايم هذا البيت ولا يخلي من الطافه ورحمته الحي والميت
والمملوك يتمنى لو فدى بنفسه واهله ناشي هذا البيت
وكهله ولو جعل عمره على اعمار دهره زياده في الارجاء
لهم والمهله والمملوك يعزى فيمن يعز عليه ان تخلف
مدائحه ممن اثنيه وان يصبح كل كف كان يقبض معروفه
وهو باهالة التراب عليه حانيه والله يجعل مولانا وارث

الاعمار ويبقيه لارقائه بقاء الليل والنهار

تعزيه بامراءة

سبيل الارض وينهى لمنهج الموت لكل حي سبيل
وجادة لابد وان تقبل على سلوكها كل جيل
وقبيل واذا كان اكرم نازل على الحرم
واولى بالمستورات تحت سود النعم فالمضاب
بالجهه المرحومه يشير بان لا يبدا في ذلك
ولا يعاد وان لا يظهر المنهي لك في ذلك
غير المراد والاولى في مثل هذا المراد
المصاب بالجهة المرحومه تدبر ايات الله
المعلومه والتي عرفوا فها واجبار النفس
على الالام من داء الاسى المبرح وافراقها
وان لا يكون تقدم يومها وانها تكون نداء

سيد قومها وانها لا تعزى بمولانا بل هو بها يعزى وانها
لا تفقد غيرها في حياتها فيا لها من الاضاعه جزء لا يجرى
ومثل مولانا لا يكون عن الصبر مغلوبا ولا من السلى
مسلوبا لان عنده ثباتا عظيما اعظم من ثبوت الجبل
الراسي وجلدا على المصاب وان كانت مما تدوب القلب القاسي
والله يحسن لمولانا فيها العقبى ويسلى منه عنها قلبا والله يلهم
مولانا الصبر ويضاعف له الاجر ويطالع في ليل جزعه
من السلى انوار فجر وان يديم ظله ولا يبلغ هدى عمره محله
يطالع بكل نبذ من انواع الثنا الادعيه

اللايقه بحال المكاتب يستحب

ان يدعوا الكاتب لكل احد بدعاء لايق
بمقامه مناسب لحاله ه اعلاها

دعاء للسلطان

نصر الله امره الذى يقضى على كل مارق بقطع دابره
وادام بقا للاسلام عزا يتجمل اطواده باعلاء مفاخره
وملكه البر والبحر وجعل سيفه يحيط برقاب العدا احاطة
القلاده بالنحر

اخر للسلطان

لا زال سلطانه قاهرا وامره على الملوك ظاهرا
ويد النصر وسيف الحق على الاعداء شاهرا

دعاء للوزير

وجمل الدنيا بمناقبه ومفاخره ومحاسنه وماثره ولا عدمت
الممالك والملوك سرار نصايحه ولا نصايح سرايره وابقى
على الامه ما وهبها من حسن موارده ومصادره الذى صار
الاسلام متباهين الى خير مصايره والايام تفتخر بالتمثل
لامتثال نواهيه واوامره والملك يسموا منه بموازيه وموازره

دعا لكاتب السر الشريف

وصان الممالك سض طروسه وسمر اقلامه وحفظ نظامها
بيمين دابه الذى له معقبات تحفظه من خلفه وامامه
وجعل عقد الملك الشريف منضداً بحسن نظامه والاقدار
واقفه عند حسن تقدمه وجميل ادلتامه

دعا لناظر الجيوش المنصور

وحمى الارزاق بجميل نظره وجعل جيوش النصر طوع
امره ولازال يشمل احسانه وليه ويغمر بوافر نداه نديه
ويهز بحر اقلامه الخطيه سمر الرماح الخطيه ٥

دعاء لناظر الخواص الشريفه

لازالت الدول بعلامته تتشرف وما ثره في كل ناد تتعرف
وجنات للعفا ومن اياديه تتزخرف ولازالت السعود
من خدم اقلامه وعقد الملك منضداً بحسن نظامه

دعا للامراء ولمن يكون من ارباب السيوف

ومعوا عز الله انصاره تزاحم النجوم علياه بالمناكب وتسرق
بدره دائما في هالة المواكب واذا امتشق الصوارم هاعتقل
الذوابل فكانما يحاول ثاراً عند بعض الكواكب
احمد الله مناقبه وشكر مضاربه ونصر جيوشه فانه
المنصور على من يحاربه ٥

دعا للخواتين والآدر الشريفه

السلطان ومنه يستفاد المكاتبات

وها انا اذكر امثلة من ذلك اعلاها
يقبل الارض لابرحت ستور الصون مسدوله دونها
وحركات الافلاك تتمنى ان لو تكونها
فتتفضل في خدمتها حركاتها وسكونها
وينهي انه متعلق بالستر المصون
بالستر الجلالي المعتصمي لازالت الامال

بامتنانه الشريف في كل وقت مطيفه والسعود لها
خليفه ومن حرم آمن من كل خيفه ان الامر كذا ويختم بالدعا

مال دونه

ضاعف الله جلال الستر الشريف العالي السلطاني
الخاتوني العصمي الجلالي ولا زال مسبلاً على اعظم
صون وحياطه مسدولاً على خير مستقر ومتسع
بنوالي الله حفظه ما مد اليه شرائطه سول ينهي كذا

مال دونه

اسعد الله مستقر الجهه الكريمه الخاتونيه العصمية الجلاليه
وصانه ومكن في ذرى الحفظ والحياطه مكانه
وعمر به معاهد الاقبال واوطانه ولا زالت السعود
لديه ماثله والقبل بدوله منتظمه والملائكة تكاثر
في الحفظ والصون خدمه المملوك ينهي كذا ٥

دعاء للزمامية الطواشية الخدام

وحفظ به كل مصون وحقق في حسن استيداعه
الظنون واحاط ما تحوطه عيناه في كل حركة وسكون
واحسن على صونه الاتكال واجمل بازمه نظم الاحتفا
والاحتفال وشكر جميل ضبطه وجعل المهمات لا تخرج
عن شرطه وخوله من الشكر اوفى قسمه واوفر شرطه

دعاء اخر

حرس الله عزائمه الملاحظه وهممه المحافظه وشكر
نهضته التي تصبح اعبا الخدم لها ناهضه وكلا
بصونه وحفظ كل جانح ولا جعل بصره ولي الى
غير طاعته طامح بمنه وكرمه ٥

دعا للمشايخ والزهاد

نفع الله ببركاته وخلواته التي كم انجلت عن رشاد وبان له

مرآتها نور الهدى للعباد وامارت امارة الشمس امارة
الزناد **دعاء آخر**
نفع الله بدعواته التي لا حاجب لها عن الاجابه ولا عارض
يمنعها عن الاصابه ولا برحت بركاته تسهم خير
السهام وترفع من ابتها لاته ما هو اعلى من الاعلام
وتسهر في مصالح الاسلام والعيون تنام

نبذة من مكاتبات تليق بالذمه

وباهل دار الحرب يستفاد بها يكتب
هذا كتابنا ينطق بالحق كالشمس لا يحتاج الى دليل وارد
الى الملك الجليل حرس الله نفسه وزكى بالموالاه عرشه
وشكر يومه في المحبه وامسه وادام باستصحاب الآلاء انسه
وادام بهجته الامتناع واحسن للخالصه عند الاستيداع
وشكره على ما يواليه موافقته على السداد وحسن الاتباع

بامره بالاعتراف من بحر انقالنا والاستضاءة ببدر
اقبالنا واستكانة الى ظل رعايتنا ولتنيم شمايل
عنايتنا فتمكنه اعنه جناب عوارفنا وازمه نجايب
عواطفنا وتنزله من كرامتنا مقاما كريما وتعطيه
من فضلنا خطبا جسيما وتمحص ذنبه بغفراننا وتمح
سيئاته باحساننا نعلمه بكذا **دعاء**
احاط الله نفسه من كل وباء ووبال واطال مدته
الطالة حسنة الاشتمال وحفظ وداده الذي له القبول
والاقبال **مكاتبه من مسلم لنصراني**

يكتب لمن لم يسمح له بهذا النوع
من اهل الذمه ودار الحرب اصلحها الله

يوصله رض لله شكرا ويعلن بالثناء سرا وجهرا
على الشيخ الاجل الكبير العالي المحل المنفوس بين طايفته

بتعبينه والمجمع على اظهار دقعته وتبينه الذى له مزايا
لوكانت منه واحد لكفته فى كل تاهيل ولرفعته بين
ابناء دينه الى منصبهم الجليل المعروف المكرم المترجم
بفضله بين طوايف الروم الماهر فى علم دينه العارف
ضبطه وقوانينه شيد الله مبانى تاسيسه وعمر
معانى تاسيسه هذه المكاتبه تخصه بسلام لائق بوده
وثناء آت على وثيق عهده وتعهده كذا ٥

مكاتبه من نصرانى لبطريك

تمهد الارض لذى الدين الطاهر والقدمين
الفاخر بعد طرح بطانه القدس لاب
الالهانى والفاضل الروحانى المعلم
بالبيان الناهى عن العصيان الذى
اذا اقتادت به العقول فازت وان

اكرمته اصابت وما خابت ينبوع العدل والعفاف
ومعدن التقى والبركات فريد دهره وزمانه واباردة
عصره واوانه حجر الماس الخالص من كدر الادناس
حجر المغناطيس الهادم العالميات والمشتت للشياطين
بالنيات الملاك النورانى والانسان الجسدانى
خادم المسيح وكارز الانجيل المستحق لكل تاهيل
تاج بنى المعموديه فخر المله المسيحيه بحر العلوم سلوق
كل مفهوم ثالث عشر الرسل الاسطوليه خامس الصفوق
الانجليه أب الابا رييس الرسا المثابه لوحنا فى رحمته
ولاغرو يعود فى علمه وفصاحته ولا لناس فى عبر ته
الاب الاقدس والابا المقدس السيد البطريك ادام
الله تاييده وانسه وثبت كرسى قدسه ورحم ضعف
التلميذ وكافه الشعب المسيحى ببركات صلواته وسبحا

الحافظين
طلباته واحياه لاصلاح شان رعيته
لاوامر طاعته التلميذ ينهي ان موجب التجاسر بها على
محل قدسه هو كثرة الشوق ومزيد التوق الى شاهد
الايقونة الطاهره وورود بركته المقدسه وسلامه
ذاته ومزاجه الرب يجعلها سلامة دايمة على ممر
الزمان ويود التلميذ ببركه صلاته ليفوز بالايقونه
الطاهره ويبل شوقه ويستجمع بالبركه لكن الخاطا
الكثيره تسد المداخل الصالحه وسوء الحظ يفعل اكثر
من ذلك ماباليد حيله الرهب الاله يقرب الاجتماع قبل
المحتوم ولو بساعة والتلميذ تجاسر على محل القدس وتهجم
على الهياكل المقدسه المعموره بطول بقاء قدسه والله يجعل
محل قدسه خير الماثر تلاميذ انهى ذلك بعد تجديد
تقبيل الارض لدى الاقدام الابويه والقبله البولصيه

والف الف لا اوحش الله من نظرها المقدس واليد
المسيح يرى التلميذ اياها قبل المحتوم ولو بساعه
والمسؤل من محبته قدسه استمرار الدعا عقيب
صلواته وعليه اتم بركه وسلام ٥

مكاتبة ايضاً لاهل دار الحرب

هذه المكاتبة تثني على مودته المتقنة وافعاله
الحسنه ومبراته المستحسنه وتفهمه بعدما
وصف له في القلوب من محبة ساكنه ومودة
من التنقلات امنه واعتداد لخدمته سالفه
وراهنه وتعرفه بكذا والقصد انه لا ينقطع لكي تشفه
لكما يتجدد من جميع ما يستغرب ولتشتغل
وبكل ما مساعيه الحسنة عليه تحمل وليجعل ذلك نصب
عينه الى يلحظ وزمام قلمه اذا كتب وزايد لفظه اذا تلفظ

صدرت المكاتبة تحمد بالصدل
من احتفال وبورده من مقال ويوصحه من احوال
ويبنه من كشف لا ينبغي عنه الاعفاء والاعتفال
من امس كذا وكذا ٥

بنـ فرا خوته مكاتبات

لاهل دار الحرب ٥

وردت مكاتبته بابهج تلمحها وحسن تفضحها
واعربت عن مستقر مخالصة مستصحبه ومستمر موده
مترتبه وشكر ماذكر من مخالصة ومحبة لا ترا
منزامل ولا مستنا قصه وجرينا على العاده في
الاعتداد بما تضمنه من مصافاه وجميل وفاء الحسن
الموافاه ٥

جواب آخر ٥

وردت مكاتبه فحسن موقعها من القلوب

وكرم موضعها من استصحاب الوداد المطلوب
وسمى مطلعها بنود الولاء المخطوب وجعل الاعتداد
بما تضمنته من محافظه واستدعته من
ملاحظه وقد صادفت ولله الحمد ودا
صافيا وعهدا مصافيا وازديادا كافيا
واجتهادا بالخير مكافيا

جواب آخر

وردت مكاتبه فاسمالتر الموده الى جانبه
واستدنت الشكر الى مطالبه ورغائبه وحصلت
من المخالصة على كل ما هو للولاء من خير مكاسبه
فاما ما تضمنته من سكون الى الولاء وركون الى
الانتماء وعكوف على المناصحه ووثوق بالمخالصه
والمصالحه فقد سكرنا ذلك من عهوده
وحققناه من مقصوده وهذا هو الا ليق بمثله

والاحسن من فعله ٥

نبذة من انواع الرقع

وهي نوع من القصص يكتب

بحسب المراتب وها انا اذكر امثلة تكون
اعانة. وهي كثيرة بالنسبة الى الوقايع من الخاص والعام

اعلاها ما يكتب للسلطان ٥

مثال

تقبيل الارض وينهي لدى المواقف الشريفة
مد الله رواق ظلها الوريف ونشر
على الخافقين لواء عدلها الشريف
ان المملوك كذا ٥ ويختم بقوله والمملوك
يسال الصدقة عليه بذلك والاحسان
اليه من هذه الدولة الشريفة لنشرا

لعدلها الظاهر وطيا للباطل الذي ماله في ايامها
من قوة ولا ناصر انهى المملوك ذلك والحمد لله وحده

مثال آخر يكتب ٥

وما لي حق واجب غير انني بجودكم في حاجتي اتوسل
للكرم برّ وافر وفضلكم ٥ وقد يستتم النعم المتفضل

المملوك
فلان

يقبل الارض وينهي انه لما راى العواطف
الرحيمة لكل سائل مطلبا والابواب
الكريمة لنجح الامال بابا مجربا
وسمع من منادي آماله ان المملوك
اجيب الى سؤاله وتفاءل بالاجابة
عند هذه المقالة ٥

قف على الباب خاضعا عند ضيق المناهج ٥

فهو بابٌ يُجنب لقضاء الحوائج
فوقف المملوك بالابواب الكريمة يبتغوا من
الصدقات العميمة ما يناله من مواهبها الجسيمة
ومنحها الجميلة فان هذه الابواب محط رحال الامل
وكعبة اقبال لا تقابل الا بالقبول لانها مبارك
المباد ومشارب المسار وقد عزم المملوك على الحج الى
بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي عليه الصلاة
والسلام وانه لما تلا واذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا رام المملوك ونوى من المواهب الجزيلة نوالا
عند ما سمع الامل منادي هبات مولانا للعالمين
حي على السماح وهلموا الى المال المباح واجب المملوك
السفر في البحر وطمع في المواهب اللواتي هن قلائد النحر
فلكم انالت برا واستنطقت لسان الشكر بحرا وبرا

ومعلوم ان مولانا لا مكارم الا عن اخلاقه وخلائقه
ولا مواهب الا ما بسمت من بوارقه ٥

لا تطلبن كريما بعده ابدا ، ان الكرام باسخاهم يدا ختموا
يا من اذا جاءه الملهوف يسأله اعانة كان ممن ادرك الفرجا
ومن اذا ما تلقاه مؤمله القى عليه من المعروف الف رجا

انهى المملوك ذلك
والحمد لله وحده وصلاته
وسلامه على من
لا نبي
بعده
٥
١

ومن هذا الباب

رقعة كتبها لامير الدين ابن الربوى ناظر
الحرمين الشريفين يطلب معلوم لي على تصدير بالمسجد الاقصى
وبحرم سيدنا نبي الانبيا ابرهيم الخليل عليه السلام

لشريف علمك عبد رقك ناهي • هل آمن بمراحمه او ناهي
اعنت دلالة حاله عن بثه • شكواه فاقته بعظم تناهي
واليك يرفع قصة الشكوى التي • بجوابها شاه بطرفه تماه
وليت مكارمك البلاد رصحت • بجبي الملك مكارما ومباهي
مانح وابل صيب الاو من • يمناك سح الجود فضلا داهي
لو لم تجد في العمر بغية آمل • لوفيته الحسنات منك كما هي
ايات جودك بنت اعجزت • يا ناظر الحرمين صبري واهي
ومطمع لم اخش ظنا منك في • ما قد صنت من الوفي والله
يمنا • ان حرمك امنا امينا • للظفر مبينا • وورد معينا معينا •

وجودك يقينا يقينا قامت براهين الايات السنة
الانام والسنة الاقلام وشهدت بانك
ينبوع الحكم وصلاح الامم والحكم الذي يحتكم
اليه السيف والقلم وانطوى على نشر العلم والحلم
والكرم ومن نقص عن اقدامه زيد الخيل وشاب
من جماعة عامر ابن الطفيل فلم يزل بحمد الله من
المناضلة الى المفاضلة ومن جلاد الفوارس الى
جدال المدارس ومن ظهور السابقة العراب
الى بطون الناطقة بالصواب وانت الذي لا يحوط
كالة كماله نطاق وصف الفصحا الالمعيه ولا ينوط
بادراك ادراكه عقول ذوي الافهام اللوذعيه
معنى كل اشارة وشمس الهالة وبدر الدارة
وارث المناصب الشريفه لا عن كلالة وناشر

رايات روايات المذاهب بيراع تنفيا الاراء القوادح
ظلاله كم بسعد امده الله مد مده اعجزت البلغا
مدمه وحيرت الفصحا مده وكم عرفت المجارى
معه بالنقض والاختلال وبين له السقم والاعتلال
وكم ضمى البحر فارواه وبين شرامع السخا وآواه
ونشبه بقبض مكارمه فضاحت فصاحت لسانه
لست الاسواه فيا له من يراع لا براع الحف من زواهر
النعم بما لا يعد ولا يحصى ورقم في سجل الحسنات
ايات الاحسان البينات وقام بشعائر المسجد
الاقصى فهى بالعيون مشاهدة في محلها حاله وعلى
قاعدتها قاعده وادبت عظم الله شانك ولا شانك
حق الماشر بما ليس في قوة البشر واعدت
موال الوقف ربيعا بعدما كانت جمادى غرد بها طائر

الاقبال وصفر فكانما نزلت من العليا في صميم
وافتخر بك الزمان كما فخرت بقومها تميم ونمت
بك الاموال وتحفظت وتزملت فلا عدمت تلك
المعاهد حسن نظرك ولا تحفظت منك ولا ترملت
آدت بك الى الكهف والرقيم وصدقت مقالة
لسان قلمك اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ
عليم وعقم الزمان بان يجى بمثلك ان الزمان
بمثلك لعقيم لا زالت الاحد املاك للاراق
مفاتح وللافاق باذج احسانك نوافح سابقت
الى غايات المفاخر فاتيتها متمهلا وتاخرت البروق
عنه وهى متبرعه وعليت فى سماء المعالى فاستقلت
عن رتبتك الكواكب المترفعه ورعت ان برعت
فى ملك حل المشكلات فانت البحر اذا تموج وجمعت

اشتا العلوم سما لدن عن دا رتك مخرج اما القرآت
فبعد الدانى ولجل السخاوى باتفاق السبع المثانى
وأما الحديث ـــــــ فيا هزهة ابن عسا كر
وحص الخطيب لما يداكو وأما التفسير نما امتك
ابن عطيته ووقع الرازى فى رزيه وأما الاصول
فباتصابك لوقع منار جزم ابن الحاجب بحرا ذا ن
وفرق جمع الجوامع وكل حد السيف اللامع وأما
الفقه فانت نجمع شوارده وبلت الهدايه
الى نهايه موارده لسف جبال النسفى واظهرت
عمى العهدى الحنفى وأما النحو فالفادبى يرجل طلبا
لاعطامه والزجاجى تكسر جمعه ولم يفر سلامه وأما
اللغه فالجوهرى بالصحاح قيمه والازهرى اظلمت
لياليه البهيمه وأما المنطق والبيان فانت قطر

الدآيم ولحنصه المصان وأما الادب فصاحب
الذخيره استعطى وذهب الى اهله يتمطى وانت ذخيره
العلوم واشارة كل منطوق ومفهوم شمل على ما
هو اشهر من ان يذكر واجل من ان يحضر وكم
لك من علوم يطول سردها وليشهد الاجماع لك فردها
اوجد الله فانت الذى لطالب ذلك ولا ناشد
وليس لله بمستنكر ان يجمع العالم فى واحد
فلا زلت معدن المسترم وموطن التهانى الذى تهدى
الى العين قرارا والى العين قرة فاقر عينى
واغنى وتداركنى واغثنى باستغلال
المعلوم ولا تدعنى كالسائل المحروم
اعلا الله كلك وانقذها وتدارك بالطاف
دعيتك وانقذها فانقذنى وانقذى فان المملوك

له من بسيط بلا قبض لطويله مدين وافره ايا مهنا
عريك ولعل ذلك ان تكون سريعا وجيز
وما ذلك على الله بعزيز فانه من الفحل في حزن
وليس فيه من موانع الصرف شي ومراده العلمية
والوزن انهى ذلك

رقعة عن محمد بن امير جكار لناظر الجيش بغزة

افديك زين الدين عونا لمن رزل عونا لبادي سايل ولعاكف
اني لجات الى جنابكم الذي ماوى الغريب وملجا للخايف
المملوك

يقبل الارض وينهي سو حاله
وغربته عن اهله وترحاله وان جيش
الذي دهم المملوك بطرفه فاسهل وعاق

الارق بطرفه وقد غلب عليه فانكاه وقرح
جفنه سهم الفقر فابكاه وقطعت منه صلات
المال وعجزت حيلته في القوت وما حيلة
البطال ولم يجد ملجا لمنجا في مهرب ولين له
الا باب المجرب فقد فاه بالطيبا من نيه
من قال منشدا فيه

قف على الباب خاضعا عند ضيق المناهج
هو باب مجرب لقضاء الحوائج

قد جعله الله بالمعروف سروف واغاثة للملهوف
فانه حرم امن عذب الموارد منهل للصادر
والوارد سراه الحاضرون يدا ولسانا وللغربا
حسنا واحسانا وقد لجا الى الله واليه اقل ارتا
من له من العبيد واوى منه الى ركن شديد

وناى سدنيد دوم اجمال النظر السعيد في
انظار من ذوى الدين فامن الوفا صفر اليدين
وقد وجه اماله اليكم اعتمادا على الله وعليكم ووقف
ببابكم ولا دبحا بكم علما بانكم لا تردوا السائل ولا تخيبوا
لديكم الوسائل واجل امنيته وغايه بغيته كذا وكذا
انهى ذلك والحمد لله وحده

رقعة اخرى

اذا كنت عونى في الزمان على المنى
فلست ابالى من تباعد او دنا
فحسبى منك الغنا وحسبك منى ان اجازيك بالثنا
المملوك يقبل الارض وينهى انه بتوامن
الصدقات العميه ما صار به
عليها محسوبا وقام بغرض عبوديته

وجب بذلك ان يكون لها منسوبا وابتهج في الخدمه
طريقا حاذيها سبق من سبقه من الخدام وابتدا
من معروف الصدقات العميه بما يعتقد حقيقته
ان فيه الغنيه عن الانام حتى اطعمه فيما ليس
بحقه من السوال للصدقات العميه ويدخر
حاجته مع اعتراف المملوك واعتداده ان ذلك
من صدقات مولانا لا بسعى المملوك واجتهاده
والمملوك كذا

فائدة في ذكر امثلة المراسيم التي تكتب عن النواب

والامراء في غيرهم مثال

مرسوم عن نائب مملكة الى احد بالحضور او بطلب
شي والصدد دايما لا يتغير ولكن الدعا يسعد فيه
بالمقصود مثاله يكتب تحت الحمدله

الملكي الظاهري

يعتمد

المرسوم بالامر العالي اعلاه الله تعالى
ان يتقدم فلان الى ابنا العالي دولت بفعل كذا وكذا
بعلم ذلك ونعتمد والحذر من المخالفه
فوارد واجبا وامرا جابها والخط الكريم اعلاه
اعلاه حجه في ثبوت العمل بمقتضاه ان شا الله تعالى
كذا والحمد

مثال

مرسوم باستقرار احد في مبا ولابتدا او نحو ذلك

الحمد لله

الملكي الظاهري

المرسوم بالامر العالي لا زال يقرر في كل وظيفة
من هو بها خير ويستعين على كل صفة

بصالح اهلها بكمال التدبير ان يستقر فلان
بالالقاب اللائقه به في كذا علما بانه علامه
اذا قلد امر شي اتمه واحكم نظامه فليباشر ذلك
وليسلك فيه اجمل المسالك والله يتولاه
ويعينه على ما اولاه والخط الكريم اعلاه
حجه بمقتضاه ان شا الله تعالى

مثال

لما يرسم من الاقطاع لاحد من الاجناد

عن مخدومه صفت

بسم الله الرحمن الرحيم

الملكي الظاهري

للسيفي

يعتمد

رسم بالامر الكريم العالي المولوي الاميري الكبيري السيدي السندي للعالمي
العادلي المهيدي ... المخدومي الفلاني الملكي الفلاني
انفذ الله مراسمه ونصر عزائمه وامضى في نحور اعدائه
اسنته وصوارمه ان يقطع باسم المقر الاعز الاخص
الاكمل المرتضى المختار فلان الدين عمل مملوك
والسلاطين فلان الفلاني ايد الله تعالى
ما رسم له به من ... خاصة ... الواقف
من ... وكذا ولده لاستقبال سنة كذا والى كذا من مغل سنة كذا وكذا
ويشترط على نفسه اقامة الخيل الجياد والعدة الكاملة
للادراك والمهمات الشريفة التي في كل وقت ... وظيفة

اسوة امثاله من الاجناد الحرس بالخدمة الكبرى سفرا
وحضرا ليلا ونهارا والتجنب عن طلب الدستور في
اوقات المهمات وقد عرف هذا الاقطاع ودمي
به معتمدا في ذلك على العلام الكريم اعلاه الله
تعالى اعلاه . فانه حجة بمقتضاه ان شاء الله تعالى

مثال
ما يكتب من الدواوين لمباشرين القرى

اذا كان من امراء واجناد وفيهم مراتب متفاوته يكتب
ما مثاله ه بعد البسملة او الحمدلة في ربع او مستطيل

الحمد لله ... ان كان ...
الملكي الظاهري

المرسوم من الجنابات العالية والمجالس السامية والامراء
الاجلا الواضعين خطوطهم اعزهم الله واسعد حظوظهم

ان يستقر فلان الفلاني وكيلا او شادا او مدنا على
قرية كذا من عمل كذا لمغل سنة كذا المدرك في كذا ملتزم
ما التزم امثاله من الثقه والامانه والتجنب عن الخيانه
وسلوك الطريق الحميد والمناهج السديد الذي
من سلكها نجى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
واذا ظهرت امانته وقلت خيانته كان له من البارك
ما جرت به العاده واستقرت عليه القاعده فالمتقدم
الفلاحون بسماع كلمته واجابة دعوته واجراء مونته
والحذر من المخالفه يعلموا ذلك ويعتمدوه قولا
واحدا والله يتولاه ويعينه على ما اولاه والخطوط
الكريمه اعلاه حجه في ثبوت العمل بمقتضاه ان شاء الله تعالى

نبذة في فوائد ما يكتب في المكاتبات الفرائد

تكون كالمثال
فما تميل النفس اليه اذا وقفت عليه
كابتدا المكاتبات وما يتفق من الوقائع والمعاتبات
وهي انواع كثيره فليكن الكاتب على بصيرة

مكاتبة يبدا بها لمن لم يكاتب قبل

يقبل الارض وينهي لن اللذة الوهيبه باستجلاء
الاوصاف الظاهره والتشبث بمحاسن
الشيم الطاهره من اسباب اسباب الشوق
الموجب للتهجم على الذات الكريمه بالمكاتبه
والمبادره وان المملوك لما قويت عليه داعيه
الشوق ودبع اضطرابه اقوى تجاسر وابتدا
بالمكاتبه تمسكا من المحبه بسبب اقوى فان
كنا يعشق بالسماع وهذا مذهب شاع وذاع

وبالنعت وددت السنه في نطق الكتاب واجمع على التعشق

بالاوصاف معظم الاصحاب فانه من جهل الصفات

اني امرء احببته لمحاسن سمعت بها

ضل عن ادراك السمات كانما والاذن تعشق قبل العين احيانا

الى غير ذلك مما ينهيه ان المملوك منتظم في سلك الحضرة

المشرفه المقدسه ومنضم الى حده ابوابها التى على الخيرات

موسسه واعتداده في حاشيه الغلمانيه مع جملة الموالي

مقدما في مضمار العبوديه على المصلى والتالى ملازما

لابتهاله المترادف وولايه الذى على الولاء جار

وعلى الباب الكريم واقف لكن سوء الحظ الناقص

وخطل البخت الواقص يرميه بمسافة البين ويبعد

عن المشاهده بالعين وقد كتب المملوك الى الحضرة المنزهه

بما يحيط به والمملوك يسال اجمال النظر عند عرضها

وحسن السفارة والمسامحه فيما يسهل للملوك فيه من العبارة

واستمرار تحت النظر وحير خاطره بعود جوابه كافيا

شافيا لما احاط من الجواب به يطالع بذلك

ان شاء الله تعالى

مكاتبة بالوصيه والتشفع

ينهي بعد الادعية والتحيات انه من كان بالمكارم مشهورا

وباصطناع الجميل مذكورا توجهت الامال

لديه وكثرت حوائج الناس اليه وحديث

الشفاعة لاينكر واليكم يعزى وعنكم يشهر

وليس خاف ان من المعروف اعانة الملهوف

وان الله خلق خلقا اوقفهم لقضاء حوائج

خلقه اولئك هم الامنون يوم القيمه

ومما ينهيه المملوك ان فلان المتفضل بحملها

هو فرع دوحه عظيمه وقطر سحابه كريمة

وقد حاز من المروة وانواء الاقسام وناز من المفتوح باوفر
السهام لكن زعق به غراب البين وانقض ظهره
ثقل الدين واصبح صفر اليدين الا انه قد باع دجاجه
اليكم وعول في كشف ما به على الله تعالى وعليكم
فكم نعش امثاله ضرعكم مرارا وامطرت سحاب الايكم
على الخافقين غزارا وقد نال الملوك سوال الصدقات
الكريمه في التطول المنيع نظافه والتفضيل المشوق
افاقه اجمال النظر فانتسب به المشار اليه من ابناء
النواب وكلم به من اطفاد الشوارب فقد جرت الاضا
الى دارى ابوابكم ونصب اماله على موايد افضالكم
ودفع قصة شكواه اليكم وعول على الله وعليكم
لولانا يصب المشار اليه من صيب عوارفه ويسبغ
عليه خلل عواطفه فان مولانا يرى افعال الخير

من مغانمه وبعدها من اعياده ومواسمه والملوك
تبعا لذلك الامانيه الكبرى وسطر الله لكم بذلك
في صحايف القبول اجرا يطالع بذلك لسان السعاده

مكاتبه مع اهداء طرف

يقبل الارض حرس الله حماها وصانها وحماها
وينهي بعد دفع دعاء تهب عليه نسمات
القبول وبث ثناء لا يحول عنه ولا يزول
انه كلما تذكر الذات الجميله والفضايل
الجزيله جدد رق العبوديه ونشر
من اشنه مولانا ما اكمنته الطويه فتهيج
الشوق ويأخذ في الادعيه المستجابه
والموالاه المقرونه بالاخلاص والانابه
وانه مع اخلاص مودته واصفاء محبته

وبقائه في رق عبوديته احب ان يجهز الى الخد الكريم
ما تميل النفس اليه وتقر العين بالوقوف عليه وهو
من سوابق فضله ما حكت غردها الصباح واستقلت
سمات نسماتها بهمتا الرياح وهو طرف اذا ارسل سبق
الطرف واذا وصف كل الواصف عن الوصف
جميل المنظر حسن السير مخلوق من مهمات الرياح اسرع
من سراع الطير معقود كما في الخبر بناصيته للخيل
صفت محاسنه فهو من الصافنات الجياد وجادت
به الايام فهنيا لمولانا من جواد اعادي مولانا
يردودون في حافره حافر والكمت والعز بباطنه
وبظاهر قد كونه الله من ريح وجمله بكل وصف
مليح بين عينيه اية النصر وارواح الاعدا بين
يديه في الحصر فرست به حساد نعمتك وفرشت

على صهوة مقاعد عزك ورفعتك فهي ابراك ناصية وردت
الى حرمك المنيع واهدى خدمة قبلت باعتداد لا يحتاج
معها الى شفيع والله يجعلها سابقة بالخير سابقه موافقه
للخاطر لائقه وبودع المملوك شكر صدقات مولانا
المتقدمه ونعما اياديه المتكرمه يطالع بذلك ان شاء الله تعالى

مكاتبة تتضمن المعاتبة

يوسد الارض وينهي انه ضاق به النطاق
وقد وقد فواده وفقد الصبر فلم يجد
من باب ولا طاق وشرق من سيله
بالزلال البارد وصبر على الجفاء
صبر الولد على الضرب الوالد
مع انه كل وقت يتربص بنا له لتلاقي
ويستمر اديا له لفراق ويتصف غيري

ويبخل علي بالانصاف ويسعف والحص بالاعساف
كانه يعتقد ان ذلك مكرمة شريفه ومنقبة منيفه
والى ان عاتبته بالمعاتبه مواثبه او ناظرته فالمناظره
محاربه وليس خان ان العتاب اخو السباب وربما
انتج تفرق بين الاحباب وضرب على الوداد
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله
العذاب وهو يعلم ان جنابه الجاني مستحق للعتاب
ومستوجب للملام بنص الكتاب وان العتب ان انتج
فضح المستور واظهر ما في الضمائر وحصل ما في الصدور
ومن كشف قناعه وجرد راعه كدر شرب الاخوان
ونغص شرب الخلان الا اني اجل قدركم من ان اضيق
بالمعاتبه صدركم فكم هبت على سمائم سحابكم ودبت
الى عقارب غابكم وتركتم ربع موافقتي قفرا مهجورا

٨٩

وسرب مصادقتي حجرا محجورا اقبل اليكم بوجه القبول
فلا اقبل واعمل حيلتي في التحبب اليكم فلا تعمل غير اني انشد
بيتا به امتثل ٥

يا اعدل الناس الا في معاملتي فيك الخصام وانت الخصم والحكم

وقد اكتبتها المملوك في اخريات الليل والنجوم غائره
والغيوم سائره والهموم واقفه والغموم مترادفه
واكف السؤال مبسوطه والسهام بالاصابه منوطه
والليل قد انهدم وحبل اتصاله انصرم والجو لمعت
اساريره والصبح قد جاء النسيم بشيره والظلام قد
شمر اذياله والنهار ارسل كوكب الصبح نجابا على بلد
بثان والفجر بان سره المكتتم والطير هم بان يتكلم ولسان
الحال ابكم والحاله السكوت عن العتاب والله
اعلم والصبر قد شد ركابه وساق والقلم اغتنم ما استطى

لنيل سقوط الندا على الاوراق والمملوك مملوك الابواب
ان مكر له لنيل اوراق والله يدني مسافة البين ويبقر
بازالة العتب العين بمنه وكرمه بطالع بذلك ان شاء الله تعالى

مكاتبة تتضمن المكر والخداع والمذم

حمد الارض التي انبتت بعد سعدها السعدان
وبعد سعدها وبان وينهي انه اجتمعت
صدور الائمة الذين القيت اليهم ودايع
الحكم واخذت عنهم بدايع الكلم والقت
اليهم السلم ان من اصر على الاساءة الى
الاجلا والاحباب وتنمر ساعده في مباينه
الاصحاب فقد ذلل طريق البعاد وخلل
رحيق الوداد وشتت شمل المصافاه
وبت حبل الموافاه ونكس راية الحب



ولطمس بلحية معالم القرب وهذه هي مناقب مولانا الناسج
على منوال الغادرين الحاطب في حبال الماكرين وهو يعلم
ان المكر ضراب من تحت الثياب وسيف يقطع في
النواب ومن شان صاحبه انه يلقى الاعدا بوجوه الا
صحاب ويرى كالجبل الذي تحسبه جامدا وهو يمر
مر السحاب فاذا القيت الجموع فرقها وقد كادت يكونوا عليه
لبدا وجعل قوتها اضعف ناصر وكثرتها اقل عددا
وداب جنابكم ان يطعن اصحابه قبل الطعان ويغز
وهم بفجاءة الذعر وهم من الامن في صوان لكن
سوف يلقى جزاء فعله ولا يحيق المكر السيء الا باهله
يحيط علما بذلك والله يسلبه هذه المناقب ويلهمه
الى ما يختار من جميل العواقب بمنه وكرمه
ان شاء الله تعالى

مكاتبة تتضمن الاعتذار عن ذنب والتوبة منه

بطلب العفو والندم

تقبل الارض وتنهي ان التوبة تجب ما قبلها اذا عفى
السيد وقبلها وشان مولانا اقالة عثرات
خدمه وهفوات حشمه وهو لا يخيب
سائله ولا يرد بائس آمله فان شمس صفحه
الجميل قد طلعت على كافة الحشم والحاشية
وهبت صبا عطفه على جميع الخدم
والغاشية لكن المملوك قد المه
سوء القضا وضاق عليه رحب الفضا
وحقت عليه كلمة العذاب بل الكتاب
الموقوم وحلت به نقمة الشقا المحتوم
وفرته انياب النوايب ووطيه المصايب

وجعل يقرع ابواب الندم ويشتمل بجلبابه من
الفرق الى القدم الى فتح العفو بنزول بحسن العفو وعاده
الاكارم تلمحوا وتحبوا ان تعفوا وتصفحوا ولولا ظلم ليل
العدوان لما استحسن ضيا صباح الغفران وما داعلى
مولانا لو تطول على مملوكه بتسهيل طريقه الى اساعه ما
شرق به من ريقه ومثل مولانا لا يحرم مملوكه عفوا
وسع الورا وصفحا يشمل بين الثريا والثرى فان
المملوك مثله من هفى ومثل سيدي من عفى وان عفى
فعفو المحسن مامول وان سطا فسطوه مقبول ولكن
خاف ان العفو عن زلل الخدم صد دجر بك الكرم
والصفح عن المسي المعتدد بيت فضيلة محاسن المقتدر
والاعتراف بمحوا قبح الاقتراف ودقة الاعتداد
تجلب سعة الاعتقاد وان كان ذنبي كل ذنب فانه محى الذنب كل المحو من جاء تائبا

والمملوك على كل حال مملوك الابواب العاليه وان كان
دنبه خطا فقد جاء معدرته عمدا ولا عقوبه ولو كان
شيًا إذًا والمقدن لا يسيع لكرم ان يمضي غيظا او
يطيع حقدا يطالع بذلك ان شا الله تعالى

مكاتبه في انجاز الوعد

يقبل الارض وينهى انه ليس خاف عن المسامع الكريمة
ان العدة دين لاسيما من مولانا المملوكه
فامنها في ضمين والمملوك يذكر سيدا
غير ناسي ويعرف بمكارم هو عهد فاشي
انه لحت المواعيد الصادقه والمكارم التي
السنة الخليقه بشكرها ناطقه وانه
تجاسر بعرض قضية فيها سلاما شاكلا مولانا
لطفا وظرفا وعاده عرفا وعرفا وتوف

ان المملوك في اسار الانتظار وقد بقي منه على شفى
جرف هاد مومل لما وعدته ووعدته وانت
ابتدات الجميل ولو شيت لاعدته فان مولانا
بانجاز الوعد خليق وبوفاء العهد حقيق وبتصديق
الامال جدير وعلى تحقيق المراد قدير وليس
خاف عن مولانا ان الوعد يضاهي الرعد والرعد
ان لم يتبعه مطر لم ينبت واذا لم تجلب نجازا
كان وعدا مجازا ۝
اطلت على المملوك منكم سحابة اضا لها برق وابطا رشاشها
فلا غيمها يجلو فياس طامع ولا غيثها يهوا فتروا عطاشها
والمملوك يسال انجاز الاعطا والتفريج من كرب الابطا
يطالع بذلك ۝

مكاتبه كتبتها لبعض الاصحاب اذكره بما هو اهل الاحباب

بوتبل الارض التي انبتت زهر المحاسن وبعثت
رياض الالسن بماء غير آسن فلا زالت
انواها ممطرة وانوارها مسفرة واياها
مشمسه ولياليها مقمره واغصانها تارة مزهرة
وتارة مثمرة وينهي ان الشوق قد التهب
ضرامه والصبر قد هبا مرامه والقلب
لبى منادي الكمد وعصى داعي الجلد ووقف
على قدم الاستهال والوجد يتمنى حلول
الركاب الكريم من صفد عندما شق الشوق
جفن الاجفان وملاها سهدا واوحى
في فم الملوك بكل مشهد شهدا خصوصا
مشاهد ايام الربيع والاماكن التي زهت
بكل منظر نظر ومعنى بديع وما خفى

عن علمكم بالفرح من الغياض البهيجه والرياض
الاريجه وان غزه يكاد النجم يزل ارضها ليستلم
وما هي الا غرة وجه الشام وثغر الملك البشام
والبلد الامين التي اصبحت فلك حللها المقدسه
والنجم منوط الغر بالاراضي المقدسه وقد اضحت
بين الاقليمين برزخا وهب رخاء الرخا يكتنفها البر
والبحر ويحيطها المحاسن احاطة القلايد بالنحر
عذبة الاهويه فسيحة الانديه بين نهرين وجنات
ذوات افنان وحور وولدان قد جمعت محاسن
دمشق تماثيلها ومصر بالوار ومعانيها وفاخرت
مصرا وشاما وامست على حد الملك وشاما وحق لها
فهي احدى الرحلتين وبلد ايام الحربين يكفي
في الخبر عنها ان الامام الشافعي منها والان فقد

وورد وردها وشرح بردها وجرت انهارها وتغردت
~~انهارها~~ اطيارها وجرت على سند سنيات الربع
ازاوها وتمنت لو نقل مولانا ركابه وزارها ونزل
بمسطبه السلطان وورد الصهرج ودام هنالك من
كل زوج بهيج من غزال يزدري بالغزاله وهلال
يغري بالضلاله بامر الفصاحه ظاهر الملاحه اعلاه
قضيب ميال ولدناه كثيب منهال وناهيك وانت
اعلم بالحال ما رتع الان من الغزلان بتلك الحدبان ورياض
اللوز والكثبان وقد بكت الاطيار وضحكت ثغور الازهار
وفتحت اعين النوار ونصب زهر اللوز قبابه ومدت
اكوالوال الاجابه وتمنت ان مولانا يجر بها ركابه ولما
اجتمع الاوفا بتلك المعاهد وتذكروا ما كان بالمخدوم
مساعد فكان من شدة الشوق وان كان غايبا

بالذات كالمشاهد خصوصا بيوم رقت غلايل صحوه
وهبت شمايل مجره وضحكت ثغور رياضه واطرد
النسيم فوق حياضه وجلينا في زهر اللوز وتصفنا
وتذكرنا محاسن مولانا ووصفنا وانشدنا

واعشق زهر اللوز من اجل انه يخبرنا ان الربيع لقادم
واحسن شي من معاينه انه يقطع اغصانه وهو باسم

ولما دارت افلاك الايدي بشموس الراح باوتار
الشعر في بروج الاقداح نظمنا بنثر مولانا عقد السرور
وطوينا نشر هذه المقاله لما تعدد من مولانا الحضور
فالله يدني مسافة البين ويقرب بقرب مولانا العين
بمنه وكرمه

مكاتبة اعزى خلا بطلوع لحيه خليله

يقبل الارض وينهي ان حبال النواب لكرام الرغاب

منصوبه وبحال المصاب على عظام المواهب مصبوبه
وعواطف مولانا سحب الركاب سعه بالصفح الجميل عن من
تجاسر بالعتاب وعزى فى ناب وابيض مخضر
وباب فلان احسن الله ليك وفيه مصائب والخرحسن
العافيه فيما اصابك واكمل قسمك من الغزا واجزل سهمك
من الجزا الدهر ايدك الله تبلى حوادثه الجديد وتدبر
نوائبه الحديد وتشيب مصائبه الطفل الوليد
فاصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور
ووطن نفسك على ما اصابك من المقدور واسل
فلانا فقد السلا . وربع حسنه الذى جلا خلا ونسخت
سورة ملاحته ومسخت صورة صباحته ومحيت
اية حسنه ونكست رايه يمنه وكبى طرفه وسهى
طرفه وابدل من شمس حسنه دجى ومن ياقوت شفتيه

الحشو المفضوض ويفقدون شهرتها وملاه ملاتها ولمزتها
بالسالح الرقيق الملون وطراحه طرحت عليها حشو البطن
والكل مضبوط وحياة وجهك معين ودار بالروضه
عليها مجارى المبضه ومن جميل الالطاف الخفيه
والخرايات التى بشادياك خفيته ان فرغك الدهر
وملاك ومن الخرا فى الحياك لا خلاك ان اعقب
الضرا سرا وقطع الترح بالفرح وواصل وقتك بخريه
بعد اخرى وازال عزامك وكشف حالك وعمك
بفرح هنالك الوقف المتصل اليك من عمك وهى الورقه
الجيشيه والخرمات الحشيه هوايا وما عليها من
الخراج المزحم لشادليك القرطم واما الاملاك
من الخرا املاك فهى المعصره التى تكوى دائما مياومه
يوم تنتصر فيها جوم ويوم السوالمه والقاعة المسامسه

على السقاعه الكانه بدب الخياله التي عليها دلاقه
وسياله المشتمله على بيوت الخلا وبجارى الاراقات
والهوى ومراحيض ومجارى ومضارط ومفاسى ومجارى
وتبقى اعجوته الزمان بما فيها من الالحان اصطنعها
حكما اليونان الواحد كانت لو هراست نبت مصواستى
تقعد فيها ومن الحكمه انها اذا ضرط فيها ضراط
حنت وانت والاخرا اذا خرى بها خارى زمرت
وغنت والاثنه الاخرى بها سنداس بنى على غير
قياس كراسيه اذا اجلس الخارى عليها عقبت وشدت
وطربت وانشدت ۵

ايا نعمات السك سيرى واطرى
شوارب من هذا الكتاب له كتب
ويا نفحات محسن من طى نشره على دقنه اقرى الكتاب كما يجب

سبحانه وكدرت لحيته شرب بما شقيه ونفرت
سرب وامقيه وخمدت نار جماله بعد الاتقاد ولبس
عارضاه من البياض ثوب الحداد وسعادة حسنه
اعرضت واياميه انصرمت وانقضت ومحل الالتحا
ومحياه وخلا الشفا سلاف حمياه وهدم رواق
اقباله وكثرت اسواق ادلاله ونعب بين ميامنه
حتى افترقت واصاب محاسنه اعضاد فيه نار
فاخترقت وكسى الشعر جماله كسوفا وبدره خسوفا
وحاله كشوفا لحى الله لحيته التي شتت الشمل بعد انتظامه
وبت حبل الوصل بعد التمامه اذنت قافله تعاعله
بالرحيل وناحت غربان غربته بالعويل فالله يلهم
مولانا عليه الصبر الجميل وتوفى له الاجر
الجزيل

بطالع ملك ارسل الله هو

مكاتبة هزلية تتضمن تهنئة وتعازيه

يقبل للارض التي جرا فيها جدول الحارة للخراء
الخاير وتنصب عليها علم الضراط المتواتر وجلس
في اكنافها من الشرق اللين والقاسي وقعد
عليها من العرب الزراق والفاسي وتوافرت
من الخرا سهامها من خلفها وامامها ولابرحت
مراح المنسهلين ومستراح المنبطنين ولازالت
تهب رياح الدبر من الفلس وتلعب بها اهويه
اكله الفول والعدس وينهي بعد شوق تطوح من
البطون هرا ويواصل لحيتك مرة بعد اخرى
وتملا دايما شاربك ويرخي قندس الخراء
على حواجبك ويشكل من قفاك ويعرق
لحيتك في خراك ويبلك ويرنخك ويعلى

مقامك ويرنخك ويحلق دقنك ويكسر قرنك قد
اشتقنا اليك ولان نخرا عليك فيا له من شوق
ملاك من اسفل الى فوق وتدلدلك من خراء المحبين بطوق
ودفعك في الحشر على العرش ومهد لك الفرش والبسك
من الخرا كامليه طرش انه ليس خافي عن علمك ان
للخرا حشو دقنك وانك الجليس المسك والحرون الاسك
والاقرن الانصب والخراء المنصب الفايق في عصرك
الاوحد في دهرك الغص الخزوع الاعرج والاسنخ
الاعور الافلح والاحدب القيليط الاعرج والاعمش
المغزى الكوسج لا اخلا الله لحيتك من خراء يترادف
وضراط يتكاتف ولنسيم فساء يهز اغصان دقنك
فتعارف الى غير ذلك مما يطالع به مكارم اخلاقك
ان الخرا حشو اشداقك وكما عرفت انه حلو المذاق

عن فالك من الفراق فلهذا لا نجد عنك اصطبار
ولا نقطع الواصل عن دقنك اناء الليل واطراف
النهار ولم تزل شواربك في الاسنت منا على شفى
جرف هار ولم نبرح نترقب هلال وجهك
المشرق في بروج الطيز وغيم غينك تمزقه رياح الاست
سريعا وجيز ونرا شكلك المشكل في الشنداس وما
ذلك على الله بعزيز فلقد ارعد البطون لفراق
وجهك وابرقت ودقنك استرسلت في الطيز
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت والى متى
تغيب عن غنى وانت عند الناس بعين وهي بلد امن
وحياطه والامور فيها سهله وان كان يقال في الامثال
فيها ضراطه الا انها رخا وامان يستريح فيها الانسان
لكثيرة الفوائد والاسباب خصوصا لما نقضت بمنتها

مراكب احشاب تاخذ الخشبه بدرهمين تكسبوك فيها
اربعه او تشتري بعشرة دراهم زنابيل وتديرهم
عليك ماكل بها انت وعيالك جمعه وفي الدبر حر لذ
تشتري الحل بدرهمين وتبيعه ناكل منه اربعه ايام
والفواكه كثيرة الزراقي فيها عشرة بدرهم وابن
بطيك فيها محتسب على الدوام ومعلومك على الزكب
والقصب محفوظ والسلام وغير ذلك مما لا نخل به
قدرك وتضيق صدرك يعظم الله في والدتك اجرك
ويجزل من الخرا قسمك ومن الفسا نهك يحيط علمك
ملا الله من الخرا دقنك انها اشتد اليك شوقها
وانفتح نخرجها واستد طوقها فدخلنا اليها وجدنا
بطنها انكسر عليها فجيناها بالحكيم طز بزخرابات
اليهود وان كل ما نوح السامري وان حشو الكرش الوتار

فلا دموها بالبارد والحاد فلا ترح لها حاصل ولا تنطع الله
عنك الواصل فركبوا الحاقنة قادحه وحطها في
طيزها فاسنهلت عليها اسهالا بالغ واتاها داعي
الخراء المتابع وكانت طبعة مكافيه لكن ما الحيله
في العافيه وخدمناها وما يضيع ذالك في دفتك
فيكون على علمك انها استمرت اياما تجرى على حسنها
سلحا رقيقا الى ان قضت نحبها فنغدنا عليها الى
ان واديناها ونعيش راسك ونسلم للداس ومن خلف
منك لم يذكر بين الناس وصرفنا عليها من الفلوس
وضبطنا لك الموجود الى ان تعود وتقف على القوام
بحضرة الشهود ومن المتروك الصافى عن تعلق
حق بيت المال به الخالص لسالك المستيه حنينه رصعها
قبل الموت بفصوص وكليد استاوى ودده دنب

...ها سلام ... خلاص ختامه ونصب العيون في خفض العيش صيامه ورفع ٩٩ جملها ما ...
وصف محبته لشوائب التكليف نافيه ونفث اشواق تتقاصر عن منتهى حدودها الاشواق وتتعلم
...ها الحنين الى الاطابة ذوات الاطواق لذات مولانا ذو الرتبة الرفيعة العليه التى لبعث بعيت
...فضايل والفواضل فاثرت ثمرات الكمالات الرضيه والفوائد الشهيه البهيه وجرت لسان البلاغه
...نزعة فسما على العقد بنظمه المستجاد واثبت دلافض الله فاه وقد ابتسم عن محاسنه التى لم توجد
...البلاد في ساير العباد والبلاد وليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
...الوم به من مورد فضل مارح منهله العذب كثير الزحام ومدينة ادب وعلم حاوية للعلى والمجد
...كانها دار السلام وافق معال بالغ في سموه فلم يقنع بما دون النجوم ومضمار عربية يجوز فيه
...لسان الفصاحة من بنى مخزوم الذى بعرضه المحب الداعي

ورد كتاب

من الشهاب الحجازي يتغزل فيه من الراس الى القدم

مطالعة من العبد

وادعت اليه جوابا مطالعته من العبد الكاتب وهو كما ستراه الحجازي

بعد تقبيل الارض وينهي ان له قدم قديم مبارك

الكعب قام به في الخدم الكريم على ساق

ومحض ولاء ذكب من الفخذ والعصب فلا يلوى

جواده اذا ذكب فارسه وساق وصدق انتما الى

ذوي الالباب العاليه التي قد قد الحاسد بها قميصه

من قبله ودبره وحسن ثناء ثقل ردف ترادفه

على خصر منكره فلا شفا لعقمه ولا دواء لدبره وان

المثال الكريم الذي نزل من صلب العلياء في صميم

وعقم الزمان ان يأتي بمثله ان الزمان بمثله

لعقيم وصدقت مقالة لسان قلمه اجعلني على

خزائن البلاغه اني حفيظ عليم ورد على المملوك

فنقض ختم سرة مسرته وقبله بطنا

وظهرا واوسعه حمدا وشكرا

فحنى المملوك بما اودع نظما ونثرا وحرك

ساكن الاسى واخذ قلب المملوك من بين

جنبيه اخذا وبيلا وفتت كبده ولازم الدعاء

ليلا ونهارا ولم يقل الا قليلا تنهد صدره

اسفا على مفارقة الذات الكريمه ولم يتمثل بحضرتها

الشريفه بكرة واصيلا ادام الله فضائلها

وفواضلها كم خلعت على مناكب الايام برحا

واهدت الى كل كبد حرا وبردا وعندما استجلى

المملوك عرائس ابكار افكار وجنى من نوره
وثمار ورتع في غياض رياضه وكرع في حياضه
اخذ يمينا وشمالا بمد ساعد الابتهال وبتسم صبا
وشمالا باسطا كف السؤال سائلا بمن سد اصابع
نيل نيله التي عقدت عليه الخناصر وحلت
انامِلها ابهتى ابهام اشكل على الاوائل والاواخر
ابقاه الله لهذه الامة الوسط وصانها من الخطاء
والخطل واللغط والغلط وحرس جنابها الذى
لم يزل للواردين منهلا وصان نعم مولانا من الحل
السنابه الذين لم يجدون الا بنانهم مالا
وقلم عن راحته التحيه اظفار الشواب وقلد
جيداله هو نفس عقد الحلى لاعناق الفضلاء
فلم يشبه شاب وانطق بشكره افواه المحابر والسنه

المنابر وهتم ثنايا شانيه بقطع ظروس النوائب
كم لا ظف عليله وق فشفاه وحضر مناظره بما يحرك به
شفتاه قد جعل الله وجهه للحسن في جبهة
الدهر غرة وعزه وارغم انف حاسده مرة
بعد مرة فالدنيا انسان مولانا عينها والمجاحلة
هو زينها لا حاجب عن التماس فرائد الفوائد مع قيام
ناموسه ولا تقرنط اذان الا في محلاته المانوسه
وكيف لا وهو الرأس الراس في بحار علوم تتموج
والفرد الجامع لاشتات التضائد رحال الدنيا عن دائرته
نخرج عظم الله شانه ولا شانه وارقاه على قرن
الفرقدين تاجا واتاه للعدى شهابا رصدا
وللهدى سراجا ومنهاجا والله يوزع شكر نعمه
انبت للمملوك شعرا ولحما ودما وركبت روحه

فعادحيًّا وابيت دن عبودبيته ونادته للخدمه
فتمثل لها **بشرًا** سويًّا مع ان الملوك وامثاله
مع مولانا في الرق كما هو من **القدم** الى **الفرق**
وقد وقف الملوك على ما فيه من فصل الخطاب
وسن كثرة الدنو والاقتراب فيا له من مثال
ينفث الملك من مداه ويحترق ويتمنى له البلاغه
تحت رق تخال ان سواده الليل اذا يغشى وبياضه
النهار اذا تجلى قد اشتمل على كل شدان وعلى مثاقيل
من ابر العصاحه فمن يعمل مثقال ذره فهو اللائق
صنعًا الرائق وشيًّا لا تذكر عنده صنعا المكن
من الحتق حركه غضبه الذى لو رمعه الانق نرماه
باعبر سبه فلشرعد ورود المكادم وطوى
المكان ويزاد عزم عزا فاستنادت بانوار انوار

ويا سمان الطيز هي ولاعجب شوارب من هذا الكتاب لكتب
وتولى له يا اشفع الناس لحته اذا كنت تملكى تقل لي لا تغب
والله تهنيك هذه البشان وتملا لحيتك من الطهان
وتحلقها ويركبك دائمًا على حمان ليكون اسرع في حضورك
على راس البنه حتى توجر هذه الامكنه ومن
احسانك ساعه وصول هذه الخدمه اليك وعرضها
عليك لو ان الخرا في بطنك لا تغسله الا في دقنك
تحيط علمك بذلك

تنبيه

والمكاتبات عديده بحسب اسبابها وابكا له

اخبر بشعاها وفي هذا المختصر ما يكفي من الانواع ويفي
بالاشباع لكن يحتاج الى ذكر نوع من التقاليد والتواقيع
وقد ذكرت نبذه من ذلك في كتابي المسمى بالثغر البسام

١٠٢

عن محاسن الموثقين والحكام بعرب احكام الاحكام
ومايحتاج اليه القضاه من النقض والابرام

تنبيه

واعلم ان وقايع الانشاء لا تحصر وابكار الافكار
تتوالد بحسب مايذكر ومن رزق من هذا العزاد في
فهم وضرب له في اقداح البراعة بسهم علم ان
لذلك مجالا واسعا ودليلا ناصعا وهيهات ان
يلتمس السماك من هو مثل لاصق بالحضيض او يرمق
شمس النهار من هو ناظر بطرف الغضيض والله المسؤل
ان ينفع به الطالب ويوضح له المطالب ويديم بقاء
ظل من اشار به ماشق الصباح جيب الظلام وساق
الرياح ركب الغمام والحمد لله العلي العليم العلام
وعلى نبينا محمد افضل الصلوة وازكى السلام

١٠٣

طالع سنه لطف الله والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

جاء جراً جهلاً لدى الناس وانبسط وعد ذاتي مراماً كذا فقط
فمن رام ان يمحو خفي اعتذار جلي اعتداء تهوى في اعظم الغلط

ولما رأيت الدوا ويا مواسيا وايدي الهوى فيها ثم بدو نقص
فخلت دفاعيا انا قاعد الهنا واتيت فيها شوم وسوء مرض

وقال بعضهم

كبر على العقل يا خليلي وملْ الى الجهل ميل هائم
وكن حمارا تعش بخير فالنحس في طالع البهائم

وقال بعضهم

جلت على كبدي وانت تزفرها صنفا من الاكدار والاكدار

ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

صورة ورقة امان بكتبه ما له امان لمه ودمام عليهم الى

فلان يبكر انهد اسمائه ولعبه ثم بتيرد كان نقض ان



صورة حلف اقول وانا والله ٣ وبالله ٣

وتالله ٣ والله العظيم البارئ الرحمن الرحيم وحق جلال الله وعظمته

وكبرياء الله وقدرة الله وسطوته والله العظيم المدرك المهلك عالم

الغيب والشهادة والسر والعلانية عالم السر والنجوى وما تكن الضماير

والصدور وحق القرآن العظيم ومن انزله ومن انزل عليه انني

من وقتي هذا وساعتي هذه مخلص في النية وحسن الطوية في السر

والجهر والعلانية مع فلان صديق لمن صادقه عدو لمن عاداه

سلم لمن سالمه حرب لمن حاربه لا اضمر له سوءا ولا مكرا ولا [illegible] وفي هذا

وساعتي هذه والى ما بعد ذلك من الزمان ولا خيانة ولا جحد نعمة

ولا غدر ولا خاشية ولا ادنى [illegible] ولا اكون

ناقضا لعهدي معه بل انا معه مصافيا سرا وجهرا ظاهرا وباطنا

ومتى نقضت ذلك او شيئا منه او اضمرت خلاف ذلك فالله حسيبي وطليبي

وبريء مني واكون بريئا من حول الله وقوته والتجئت بحولي وقوتي

ويكون ... الكلام ... للفقراء والمساكين ويكون كل زوجة

في عقد ... بلاد ... ويكون كل ... في ... ورفيق ...

... في عدد ... السوابات ... شيء

اعوانه وانا . والنسبة ... هذا ابن فلان ...

لا نسبة ... ولا ... اسعد الله على ... وكفى ... سيدنا

والله على ... على جميعه ... عليه

... السود ... فاعلم

... وسائر

له ... و ... للعظيم

[illegible]

ووصل الى ... الملك ... على الملك ... في مصر

... تاريخ سنة ٩٥٨

١٠٥

ارتفاع بعد كشف انواع تسليمات

وادراك بعد كشف انواع الكرامات

خلوص المودات وخصوص الارادات

وانه قد سبق الوعد عما قد انصاب المسالك بطهارة شرح المقامات

والمراد الخاص ... في سالف الاوقات

وكمال ... وجب نيل الدعوات

الزعفران يجلب النوم شما مرارة الذيب اذا شرب منها انسان مع الشراب نام نوما شديدا
وايقاضه ان يسقى خلا الكافور يطلب السهر شما الشب اليماني اذا اجعل تحت الوسادة
اذهب عن النايم الغطيط الجلنار من ابتلع منه ثلاثا صغارا لم يرمد تلك السنه الصمغ [illegible]
اذا بل بماورد وقطر في العين سكن الالم والرمد الرازيانج يحد البصر كحلا وشربا اخثا البقر
اليابس اذا احرق منه وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف السداب اذا مضغ اذهب رايحة
البصل والثوم الابيض يقطع البصاق شربا الزيت اذا غلي بالثوم وامسك في الفم سكن وجع
من البروده المصطكى اذا اجعل بشمع وحل ولطخ به شقاق الشفتين ابراها الصمغ [illegible]
ينفع السعال اذا امسك في الفم الارطاس يقطع نفث الدم شربا قشر الرمان اذا احرق وسحق
بالما نفع من نفث الدم شربا ورق النخل اذا اكله صاحب وجع الخاصره سكن وجعه الخيار اذا [illegible]
المغشي عليه انتعش لوقته الكزبره اليابسه تقوي اكلا القرفه اذا خليت في ماء مع قليل
مصطكا نفعت صاحب الفواق شربا الدارصيني ينقي المعده من البلغم شربا اللحم المشوي الاكل
على دخانه واكل يزيل يرقان العين والصفره منها بعر الماعز ينفع لمن به اليرقان شربا لا [illegible]
[illegible] ذبل البقر اذا طلي به بطن من به استسقا نفعه نفعا بليغا الما البارد ينفع
الاستسقا السداب ينفع الطحال اكلا وشربا وضمادا الشونيز اذا سحق وخلط بعسل وشرب
بما حار نفع من حصاة الكليتين الخولنجان اذا شرب منه سخن المثانه وقطع سلس البول بزر [illegible]
اذا شرب منه ثلاثا اواق على الريق فتت الحصاه بزر البطيخ الاصفر ينفع من حصاة المثانه شربا
قشر الرمان اذا طبخ في ماء وطرح عليه قليل من تربد قتل الدود واخرجه شربا اللبن الرايب
اذا شرب منه من به الاسهال المفرط قطعه الصبر اذا سحق بماء الكراث وطلا به البواسير اسقطها
بعد ذلك بقوطها بماء الورد الحنفا اذا اجعل ستة منها في ذنب وطبخت حتى خرج قوتها [illegible]
بها البواسير يبري وان فعل ذلك ثلاث مرات لم يعد ابدا الحرمل اذا شرب منه [illegible]
لمحها ومقدار ما يشرب منه درهمين ذكر الثعلب الاسود اذا جف وعلق على الفخذ فانه

[illegible] باه وتقوي عليه بحك يزيد المني اكلا بزر [illegible] اذا [illegible]
[illegible] في خصيتيه نفعته مرارة الثور اذا [illegible] وحملتها المراه عادت كالبكر
[illegible] الناردين اذا تحملت به المراه سخن رحمها بعر الشاه يرد الثيب كالبكر حمولا السماق اذا سحق
وشرب بماورد قطع سيلان الدم من كل موضع لبن الفرس اذا سقيت منه امراه وهي لا تعلم ثم جومعت
قرن الثور يسهل الولاده بخورا بزر الفجل ينفع ضربان المفاصل شربا الريش اذا احرق وذر دما
الجراحات نفعها والصقها السمن [illegible] الحنا وطلي به الجرب اذهبه الكبريت اذا خلط به نطرون
وطلي به البدن سكن حكته ورق الكرفس اذا دق ودلك به البدن في الحمام نفع الحكه والجرب نفعا بليغا